• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ١٢٥ شاقل
המחיר : 1,5 שקל
Price : 1,5 Shekel

الثلاثاء ١٨ تشرين الثاني الموافق ١٠ محرم ١٤٠١ ، العدد ٣٧/٥٤ VOL 54/37 — 18.11.1980

مؤشر جدول الغلاء (١١٪) يعرى حكومة الفشل — بيغن — هوروفيتس

هل يصبح هوروفتس «كبش فداء؟» الجبهة تطالب بنزع الثقة عن الحكومة

*** اصوات داخل الحكومة وخارجها تطالب هوروفيتس بالاستقالة وهو رابخ فى مقعده : لن استقيل * الجبهة : المطلوب اسقاط الحكومة كلها بسياستها الكارثية وليس وزير المالية فحسب ***

مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — بعد ارتفاع جدول غلاء الاسعار لشهر تشرين الاول الماضى بنسبة ١١٪ وهى احدى اعلى النسب فى تاريخ البلاد واعلى نسبة فى عهد وزير المالية يغئال هوروفيتس ، لم يعد هناك ما يستر عورات حكومة بيغن — هوروفيتس واصبحت هذه الحكومة الكارثية تقف عارية امام جماهير العاملين كحكومة فشل وتضخم مالى بلا حدود وحكومة خدم الراسمالية ونهب لقمة الخبز من افواه العاملين . وحتى اعضاء فى الحكومة امثال وزير الصحة اليعزر شوستاك ، ووزير الاسكان ، دافيد ليفى ، ووزير التجارة ، غدعون بات ، ونائب رئيس الوزراء ، سمحا ايرليخ ، اخذوا يتذمرون من السياسة الاقتصادية واعترفوا بالفشل .

فقد ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس الاثنين ان هؤلاء الوزراء ومسؤولين آخرين فى الائتلاف الليكودى المفدالى الحاكم يخشون من تفجر الغضب الشعبى العارم ضد سياستهم الكارثية .. ولذا يحاولون جعل وزير المالية ، يغئال هوروفيتس ، « كبش فداء » . واخذوا يطالبونه بالاستقالة . بل وقالت « دافار » (١٧—١١) ان اوساطا معينة تقترح لوزارة المالية د. ارنون غفنى ، عميد بنك اسرائيل ، مع انه لا ينتمى الى اى من احزاب الائتلاف .

غير ان هوروفيتس اعلن مساء امس الاثنين ، بعد خروجه من اجتماع كتلة « الليكود » ، انه لن يستقيل . واوضح انه يحظى بدعم رئيس

— البقية على ص ٦ ع ١ —

رئاسة السوفييت الاعلى تصادق على معاهدة الصداقة السوفييتية — السورية :

الاتحاد السوفييتى مع الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلى ودسائس الامبريالية

*** برجنيف : نقف بثبات الى جانب قوى التقدم والدمقراطية والتحرر الوطنى * غروميكو : من اجل السلام والانفراج * بونوماريوف : تأييد نضال تحرر الشعوب ووقف سباق التسلح ***

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « انسحاب اسرائيل التام من كافة الاراضى العربية المحتلة فى عام ١٩٦٧ وضمان احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة ، وضمان حق كافة الدول فى هذه المنطقة فى الكيان المستقل الآمن والمتطور » — هذه هى الشروط الضرورية لحل قضية الشرق الاوسط ، وهذا هو الموقف السوفييتى المبدئى الذى عاد واكد عليه ليونيد برجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، فى الجلسة الخاصة التى عقدتها هيئة رئاسة السوفييت الاعلى يوم الجمعة الماضى ، ١٤—١١ ، والتى كرست لابرام معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية السورية التى وقعت فى الثامن من تشرين الاول الماضى .

وتحدث ليونيد برجنيف عن المعاهدة فقال انها « تؤكد وبكل سطر من سطورها المثل العليا للسلام والتعايش السلمى ومبادىء تكافؤ الدول ذات السيادة .

ولا تضم هذه المعاهدة اى تهديد لبلدان اخرى ولا تنوى انتهاك مصالحها ، وفى ذلك يتجلى الاختلاف الجذرى لسياستنا الخارجية الاشتراكية عن سياسة الامبريالية فيما يخص قضايا الشرق الاوسط وغيرها ».

« كامب ديفيد » اهانة للعرب

وتطرق برجنيف فى خطابه الى اتفاقيات « كامب ديفيد » المشؤومة بين الولايات المتحدة ومصر واسرائيل وقال : « على الرغم من الكلمات الطنانة الرنانة الواردة فيها عن السلام ، فانها فى الواقع معادية لمصالح السلام الحقيقى فى الشرق الاوسط وتلحق الظلم والضيم والاهانة بالعرب . وقد وردت نوايا دنيئة فى الاتفاقيات العسكرية التى عقدتها الولايات المتحدة ، مؤخرا ، مع الصومال وعمان وبعض الدول الاخرى الواقعة فى منطقة المحيط الهندى والخليج العربى . وتشرك هذه الاتفاقيات العسكرية هذه البلدان فى مخططات الولايات المتحدة الخطرة على مصالح السلام » .

من اجل السلام وحرية الشعوب

وحول الدعم السوفييتى للشعوب المتحررة قال برجنيف : « يعرف الشعب السورى وغيره من الشعوب العربية جيدا ان الاتحاد السوفييتى يقف بثبات الى جانب قوى التقدم والدمقراطية والتحرر الوطنى ويؤيد نضال الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلى ودسائس الامبريالية من اجل السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط » . واضاف : « ان عقد معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية السورية يتفق تماما ومبادىء واهداف البرنامج الذى اقره المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعى السوفييتى وهو برنامج النضال من اجل السلام والتعاون الدولى وحرية الشعوب واستقلالها ».

وفى ختام كلمته اكد برجنيف على ان المعاهدة « تعزز التعاون السوفييتى السورى وستساعد على اقرار السلام فى الشرق الاوسط . ولذلك فمن الممكن ان تقول بوضوح انها تتفق والمصالح الجذرية لكافة شعوب المنطقة » .

غروميكو ..

وقدم باسم الحكومة السوفييتية المعاهدة للابرام وزير الخارجية السوفييتى ، اندريه غروميكو ، قائلا : « ان هذه المعاهدة تعمم كل ما هو قيم وكل ما توفر فى العلاقات السوفييتية السورية وتضع اساسا متينا لتعزيزها اللاحق » .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الاحتلال يقمع مظاهرة لطلبة البيرة ويصيب برصاصه الحاقد احدى الطالبات

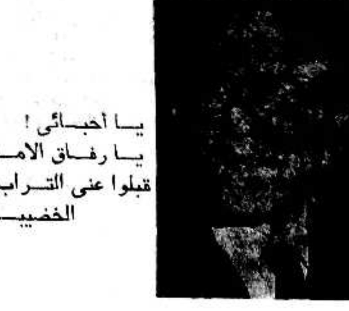
*** حملة استنكار واسعة يثيرها اغلاق جامعة بير زيت * ماير فلنر يطالب الكنيست بوضع حد لاعمال القمع والتنكيل بالجامعة وطلابها ***

القدس — لمراسلنا — اصاب جنود الاحتلال برصاصهم الحاقد احدى الطالبات فى مدينة البيرة بجروح بليغة نقلت على اثرها لاحدى المستشفيات ، وذلك لدى تعرض سلطات الاحتلال وباساليب القمع والبطش المعروفة عنها ، لمظاهرة طلابية سلمية جابت شوارع المدينة امس ، الاثنين ، احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت وتعليق الدراسة فيها لمدة اسبوع .

وادعت سلطات الاحتلال وبهدف تبرير فعلتها هذه ان الطلاب المتظاهرين رشقوا سيارة الحاكم العسكري بالحجارة وحطموا زجاجها . وهددت هذه السلطات ايضا باغلاق مدارس البيرة اذا استمر الطلاب فى تظاهراتهم .

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت جامعة بير زيت انتقاما منها لتنظيمها « اسبوع فلسطين » . وشنت حملة اعتقالات واسعة بين طلابها . فاعتقلت وسط اعنف حملة ارهابية كلا من عبيرة الريس وايـاد جودى ومحسن ابو رمضان ورفيق البنا وسمير العلمي وناصر ابو عيطة وبسام الصالحي ومفيد عبد ربه وابراهيم حميد . كما

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



الدبكة الشعبية الفلسطينية التى اطلقت مع غيرها من النشاطات الثقافية فى « اسبوع فلسطين » فى جامعة بير زيت سلطات الاحتلال الاسرائيلى

«الاتحاد» والخبز

فى دوامة الغلاء المتفاقم ، والتضخم المالى ، تعانى جريدة « الاتحاد » ما يعانيه العمال وفقراء الشعب من سياسة النظام الذى ينهش باللحم الحى للفئات الكادحة .

فالمصاعب المالية الناجمة عن نفقات اصدار الجريدة تضطر الادارة الى زيادة سعر « الاتحاد » ابتداء من هذا العدد (١٨—١١—٨٠) ، فيصبح ثمن عدد يوم الثلاثاء ١٢٥ شاقل وعدد يوم الجمعة ٢ شاقل .

« الاتحاد » ، خبز الطبقات الكادحة والمستغلة وسلاحها السياسى ، اعتمدت منذ البدء على قرش الكادحين الذين لم يتخلوا عنها فى احلك الظروف حرصا منهم على بقاء هذه الكلمة نبراسا لنضالهم .

ادارة « الاتحاد »

الدورة الـ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

تل ابيب — خاص — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، يومى الجمعة والسبت الماضيين ١٤ — ٨٠/١١/١٥ ، دورتها الـ ٢٢ باشتراك كامل اعضائها واعضاء لجنة المراقبة المركزية . ترأس الدورة الرفيق كالمان التمان ، عضو اللجنة المركزية ، وحاضر الرفيق ماير فلنر ، سكرتير الحزب العام ، حول رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب التاسع عشر . ثم جرى نقاش اجمله المحاضر . واقرت اللجنة المركزية رؤوس الاقلام والمحاضرة والتلخيص واتخذت سلسلة من القرارات .

واحتجت اللجنة المركزية بحزم ضد السلطات التى منعت اشتراك سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب ، الرفيق رمزى خورى ، فى الدورة بموجب امر الاقامة الاجبارية التعسفى الصادر ضده استنادا على انظمة الطوارىء الكولونيالية البريطانية من عام ١٩٤٥ . وطالبت اللجنة المركزية بالغاء كل اوامر الاقامة الاجبارية والاعتقال البيتى والغاء انظمة الطوارىء البريطانية ، وقالت ان اوامر الاقامة الاجبارية الادارية هى اعمال معادية للدمقراطية هدفها المس بالنشاط السياسى للقوى الدمقراطية المعادية لسياسة الحكومة والمناضلة من اجل السلام العادل والمساواة فى الحقوق القومية .

وناشدت اللجنة المركزية جمهور العاملين الاشتراك فى مظاهرة الاحتجاج

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

شعب اصبح يعرف « من اين تؤكل الكتف » ..

شعبنا فى هذه البلاد ، بمختلف طبقاته الشعبية ، شعب غنى جدا بالتجربة التى اكتسبها خلال تعامله المباشر مع السلطة الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل . ولذلك من حقنا ان نقول عنه : انه يعرف « من اين تؤكل الكتف » ..

ويواجه شعبنا الان ، كما تواجه صخور عكا هدير البحر ، حملة الدس والوقيعة التى صعدتها الدوائر الحاكمة واجهزة الاعلام الصهيونية ضد مؤتمر الجماهير العربية — القمة الجرمقية لوحدة الصف الشعبية والوطنية .

فبعد ان ادركت هذه الدوائر ان القمع المباشر لم يعد يقطع فى شعب يوم الارض ، هذا الشعب الذى لم يبقوا له فسحة « يتراجع » اليها سوى قبور شهداء كفر قاسم ، نراها الان تلتجىء الى « البوليتيكا » فى محاولة يائسة لشق صفوفنا ملوحة تارة بسيف الارهاب وتارة بفتات الثواب وثالثة بالدس على ابناء شعبنا المثقفين لتشويه نواياهم الطيبة ولعزلهم عن جماهير شعبهم .

وهكذا ، وفى نهاية الاسبوع الماضى (يوم الجمعة ١٤ الجارى) امتلأ عدد من الصحف اليومية الاسرائيلية (الصهيونية) بالمقالات والانباء التحريضية ضد وحدة صفوفنا والداعية (على عينك يا تاجر) الى افشال مؤتمر الجماهير العربية . ونخص بالذكر ، الان ، صحيفة « الانباء » الحكومية (اصبحت ليكودية) وصحيفة المبام « عل همشمار » .

اما « الانباء » الحكومية فنشرت خبرا طويلا توجته بالعنوان التالى : « غور آريه يعد بتحرير املاك الوقف الاسلامى ويدعو الى مقاطعة مؤتمر الناصرة المنوى عقده فى الشهر القادم » .

وقبل ان نتسرع ونقول : « يا لتاثير الخوف .. » يجدر بنا ان نقتطف جملة جاءت فى جريدة « الانباء » نفسها (وفى العدد نفسه) فى مستهل مقال بقلم نصر ناجى — ام الفحم . لقد لاحظ كاتب المقال ان غور آريه ، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، انما يردد اقوال اسلافه حين يعترف للعرب ، مواطنى الدولة ، « بالحق فى الحصول على كافة الحقوق والواجبات » . ولكن كاتب المقال يلاحظ انه « مع مرور اثنتين وثلاثين سنة فان المواطن العربى يتساءل : لماذا لم يحصل على هذه الحقوق والواجبات » حتى الان ؟!

واما وعد المستشار ، الذى جاء صراحة مقابل مقاطعة مؤتمر الناصرة ، فلا يمكن اعتباره حتى مجرد وعد . فكل ما قاله المستشار هو « استعداد مكتبه للمساعدة فى تحرير كل وقف تثبت ملكيته فى الاوقاف الاسلامية » . امر مضحك حقا ان يسمح المستشار لنفسه ، هكذا وامام جمهور المسلمين ، بنفى ملكية المسلمين لاوقاف المسلمين ! وبعد ذلك « يتنازل » ويعدهم .. باى شىء ؟ يعدهم بانه « مستعد للمساعدة فى تحرير الاوقاف بشرط ثبوت ملكيتها » .. لقد زينت « الانباء » خبرها الطويل هذا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

فاروق قدومى : يجب تسوية الخلافات قبل مؤتمر القمة

دمشق — بدأ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اول امس ، جولة يزور خلالها العربية السعودية ودول الخليج والمملكة المغربية فى محاولة لاقناع هذه الدول بتاجيل مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي تقرر عقده فى عمان فى الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

والمعروف ان مؤتمر القمة المذكور يواجه صعوبات جمة بسبب الخلافات القائمة حاليا بين عدد من الحكومات العربية .

وقد اعلن فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية ان هنالك ازمة فى الظروف العربية يجب تسويتها قبل عقد مؤتمر القمة لانه من غير الممكن تسويتها خلال المؤتمر لان القمة لا تتعامل مع هذه الخلافات .

واضاف القدومي انه من غير الضروري ان يكون ارجاء عقد مؤتمر القمة طويلا ولكنه اذا ما عقد فى موعده المقرر دون بذل محاولة لسد الفجوة القائمة بين الحكومات العربية المتنازعة فقد يعمل المؤتمر على تعميق هذه الخلافات .

النظام الساداتى يغلق جامعة اسيوط

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تشير الانباء الواردة من القاهرة الى ان سلطات الجامعة فى مدينة اسيوط المصرية قررت اغلاق الجامعة لمدة اسبوع وذلك فى اعقاب المظاهرات الصاخبة التي قام بها الطلبة « لتحسين ظروف سكنهم » !

وقد اذيع رسميا ان هؤلاء الطلاب قاموا بهذه المظاهرات « فقط لانهم يريدون تحسين اوضاعهم الخاصة » ! ولكن المصادر الغربية فى القاهرة اشارت الى ان اكثر من ٢٠ الف طالب يدرسون فى جامعة اسيوط ، وان هؤلاء الطلاب كانوا قد تظاهروا فى نيسان الماضي احتجاجا على معاهدة الصلح المنفرد التي عقدها السادات مع اسرائيل وعلى منح شاه ايران حق اللجوء السياسي فى مصر ، مما ادى الى اصطدامات عنيفة بينهم وبين رجال الشرطة .

« نيوزويك » :

اضخم صفقة اسلحة من اسرائيل الى الصين !

تل ابيب — صدرت صحيفتا « معاريب » و « يديعوت احرونوت » المسائيتان ، امس الاثنين ، بعناوين صارخة على عرض الصفحة الاولى عن

— البقية على ص ٦ ع ١ —

فى مؤتمر الدولية الاشتراكية فى مدريد تعاون اسرائيلى مصرى ضد حقوق الشعب العربى الفلسطينى

مدريد — اعرب البيان الذي صدر اول امس ، فى ختام مؤتمر الدولية الاشتراكية الخامس والعشرين الذي عقد فى مدريد ، عن تاييده لمشروع « السلام » فى الشرق الاوسط الذي وضعه حزب العمل الاسرائيلي والذي يدعو الاردن الى مشاركة اسرائيل ومصر فى « عملية السلام » — اي كامب ديفيد..

وقد وضع البيان مندوبو مصر واسرائيل والنمسا والمانيا الغربية ووافق عليه المؤتمر باغلبية الاصوات بعد ان رفض اقتراح ممثلي اسبانيا وايطاليا الذي يدعو الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء فى البيان ان المؤتمر يعتبر حزب العمل الاسرائيلي بزعامة شمعون بيرس القوة السياسية الوحيدة التي بامكانها ان تصنع السلام بين اسرائيل والدول العربية الاخرى !

هذا ولم يستطع المؤتمرون الا ان يعترفوا بتدهور الوضع الدولي وتفاقم ازمة البطالة فى العالم الراسمالي .

كما اعربوا عن قلقهم من جراء انتخاب رونالد ريغن لمنصب الرئاسة فى الولايات المتحدة ، الامر الذي يعرقل تنفيذ معاهدة « سالت ٢ » للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ولم ينس المؤتمرون ، بالطبع ، ان ينددوا بما سموه « التدخل السوفييتي » فى افغانستان وان يعربوا عن تاييدهم « لحقوق العمال البولنديين » !

انقلاب عسكرى فى غينيا — بيساو

بيساو — اعلن المجلس الثوري ، الذي تسلم مقاليد السلطة فى جمهورية غينيا — بيساو يوم الجمعة الماضي ، انه يلتزم بالاتفاقات الدولية المعقودة مع الدول الصديقة وانه سيواصل الحفاظ على علاقات الجوار الحسنة مع الدول الافريقية المجاورة وذلك على اسس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية ووفق ميثاقى الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

وكان المجلس الثوري ، بقيادة جواد برناردو فييرا ، وزير الدفاع السابق ، قد تسلم السلطة بعد انقلاب عسكري اطاح بحكومة لويس كابرال ، التي قادت البلاد منذ استقلالها عام ١٩٧٤ ، بعد نضال استمر ١٢ عاما بقيادة حزب الاستقلال الافريقي فى غينيا بيساو وجزر الراس الاخضر .

انتصار الحكمة فى مدريد

مدريد — اقر لقاء مدريد لممثلى ٣٥ دولة اشتركت فى مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى جدول اعمال الندوة ونظام عملها . وبهذا تكون قد ازيلت العقبة الرئيسية عن طريق العمل الطبيعى للقاء ، تلك العقبة التى نشأت بسبب الموقف التخريبى غير البناء لبعض مندوبى بلدان حلف شمال الاطلسى .

وعلق ليونيد ايليتشف ، رئيس الوفد السوفييتى ونائب وزير الخارجية السوفييتى ، فى حديث صحفى على هذا القرار قائلا : « ان الحكمة قد انتصرت وتم الاستماع الى صوت الشعوب التى تناضل من اجل مواصلة الانفراج وتعزيز التعاون بين الشعوب ومن اجل السلام فى العالم اجمع » .

وفى الخطاب الذى القاه فى جلسة لقاء مدريد قال ليونيد ايليتشف :

رئيس الوفد السوفييتى : سياستنا شريفة وصريحة ولن نسمح بالقاء ظل عليها مهما كان مصدره

« جاء الوفد السوفييتى الى لقاء مدريد بمهمة واحدة وهى عمل كل ما فى وسعه لاختتام اللقاء بنتائج ايجابية والتقدم الى الامام فى تنفيذ مبادىء واتفاقيات الوثيقة الختامية فى هلسنكى » . واضاف : « ان النهج السوفييتى هذا ثابت ودائم » . ثم تناول ليونيد ايليتشف بالتفصيل الجهود التى يبذلها الاتحاد السوفييتى مع غيره من البلدان الاعضاء فى معاهدة وارسو لصيانة السلام وتحريك قضية نزع السلاح الى الامام وتعزيز ضمانات امن الدول .

وقال رئيس الوفد السوفييتى ان قرار لقاء مدريد بشأن عقد مؤتمر الانفراج العسكرى ونزع السلاح فى اوروبا وموعد هذا المؤتمر ومكانه من الممكن ان يصبح مساهمة هامة فى تطوير عملية الامن الاوروبى التى بدأت فى هلسنكى .

واضاف ليونيد ايليتشف ان بعض المندوبين يحاولون جر لقاء مدريد الى مناقشة قضايا لا تمت بصلة الى مهام لقاء مدريد مثل القضية الافغانية . ففى الواقع لم يبدأ الانكسار فى العلاقات الدولية بالاحداث فى افغانستان ، بل ان هذا الانكسار هو النتيجة المباشرة للنهج الرامى الى تصعيد سباق التسلح الذى اتخذته الاوساط الحاكمة فى الولايات المتحدة وبعض البلدان الاخرى فى حلف شمال الاطلسى ، ذلك النهج المعادى للانفراج.

وقال ليونيد ايليتشف « ان سياسة الاتحاد السوفييتى شريفة وصريحة ولن نسمح بالقاء ظل عليها مهما كان مصدر هذا الظل » .

شاعر الحرية والعمال وجميع الوطنيين التقدميين — شاعر فلسطين وشعبها

يا أحبائى !
يا رفاق الامانى
قبلوا عنى التراب
الخضيبا ..

دعوة عامة

للمشاركة فى الحفل التابينى العام الذى يعقد فى الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ١٩٨٠/١١/٢٢ فى قاعة « بيت الصداقة » فى مدينة الناصرة .

الخطباء

- * الكاتب **اميل حبيبي** — عريف الحفل .
- * السيد **انور نسيبة** — مدير شركة كهرباء القدس .
- * السيد **حلمي حنون** — رئيس بلدية طولكرم .
- * المحامى **حنا نقاره** — حيفا .
- * المهندس **ابراهيم الدقاق** — القدس .
- * الشاعر **توفيق زياد** — رئيس بلدية الناصرة .
- * الدكتور **اسحق موسى الحسينى** — القدس .
- * الشاعر **سميح القاسم** — الرامة .
- * الدكتور **امين الخطيب** — رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية — القدس .
- * الكاتب **محمد على طه** — كابول .
- * الكاتب **محمد ايوب** — غزة .
- * الشاعر **فوزى عبد الله** — الناصرة .
- * المحامى **فؤاد شحاده** — رام الله .
- * الشاعر **على الخليلى** — نابلس .
- * السيد **عبد الحميد ابو عيطة** — الطيبة .
- * الدكتور **فياض فياض** — طولكرم .
- * السيد **زكى الكرمى** — عن عائلة الفقيد — ام الفحم .

لجنة التابين

■ نتيجة صعوبات الاتصال لم نتمكن من اعلان انضمام الاخوان الآتية اسماؤهم الى لجنة التابين ولهذا نقوم بذلك الان : ■ السيد فهد القواسمى — رئيس بلدية الخليل ■ السيد محمد حسن ملحم — رئيس بلدية حلحول ■ السيد عطا الله رشماوى — عضو بلدية بيت جالا ■ السيد يوسف فرحات — عضو بلدية رام الله ■ الشاعر هايل توما — بيت لحم ■ الشاعر الشعبي راجح السلفيتي — سلفيت ■ السيد عصام مخول — رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب — حيفا ■ السيد عيسى حبيب — الكلية الارثوذكسية فى حيفا .

القيـادة اليمينيـة فى « الهستدروت » — الذراع « العماليـة » للسياسة الحكومية !

سالم جبران

✽ بكل عنصرية تكتب الدائرة (العربية) للهستدروت : « فى اكثرية الحالات لا يصل العربى الى مواقع هامة ومركز فى العمل ، فى التنظيم والمجتمع نتيجة للنقص فى الثقافة والكفاءة ولكن هذا يفسره العربى كنتيجة للتمييز » !!

✽ الهستدروت تكشف فى وثائقها عن الدور الايديولوجى للهستدروت فى الوسط العربى وتدعو الى اعداد كوادر « عربية » للدعاية لاسرائيل والحركة الصهيونية ، فى الخارج !!!

■ القيادة التجمعية ، الاشتراكية — اليمينية فى الهستدروت ، لا تمل تاكيد ان العمل النقابى يجب ان يظل فى اطار المطالب النقابية ولا ينحرف الى المسارب السياسية . واعوان التجمع



يوسف خميس

بين العرب ، ممن تربوا على فتات مائدة « المباى » ، تحزب « العمل » يهاجمون الحزب الشيوعى والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بسبب « حشرهم » السياسة فى كل شىء ، حتى عندما يجرى البحث فى قضايا نقابية محددة كالاجور وشروط العمل واتفاقيات العمل الخ ..

هذه الكذبة ، انهم هم التجمع « لا يتدخلون فى السياسة » ، بينما الجبهة تجعل السياسة شغلها وعملها ، هذه الكذبة يجب تنفيسها ، مرة والى الابد وكشف الحقيقة البارزة ، وهى ان التجمع فى الهستدروت يتدخل فى السياسة ونحن ايضا نتدخل فى السياسة . والسؤال هو : ما هى سياسة التجمع من ناحية ، وما هى سياسة الحزب الشيوعى والجبهة ، من ناحية ثانية . ولناخذ عمل الهستدروت فى الوسط العربى كمجال تطبيقى لفحص هذه القضية الهامة .

من المعروف ان الحزب الشيوعى صارع سنين طويلة ، حتى ١٩٥٩ ، من اجل مجرد حق العامل العربى فى دخول الهستدروت . لقد رفضنا دائما الزعم العنصرى للقيادة المباية ان العمال العرب « غير ناضجين » ، بعد ، للتنظيم النقابى وقلنا ان اغلاق الهستدروت فى وجه العامل العربى ، هو توجه عنصرى معاد للعرب ، وتوجه طبقى رجعى بفسخ العمال على اساس قومى . وكان ان فرض النضال وفرضت حتميات الحياة دخول الكادحين العرب للهستدروت . فماذا صار ؟ اقيم طاقم من (المستشرقين) من «ابناء عمومتنا» قيمين على العرب فى اطار (الدائرة العربية) حيث مطموسة تماما الحدود بين الاشراف النقابى على العرب والاشراف المخابراتى على العرب !! عنا ايضا ، قالوا : الدائرة (العربية) « ضرورية » لترتيب عملية « دمج » العمال العرب فى حياة الهستدروت .

ونحن قلنا : الدائرة العربية فى الهستدروت ، اسوة بالدوائر (العربية) فى الوزارات والاحزاب الصهيونية تجسيد للاستعلاء القومى وسياسة العزل القومى .

على طول الطريق ، كان موقف حزبنا يتعارض تعارضا قطبيا مع موقف القيادة المباية فالتجمعية من القضايا النقابية لعمال العرب ، تعبيرا عن تناقض فى الايديولوجيتين — ايديولوجية المباى فالتجمع ، الاشتراكية — الانتهازية الاصلاحية والشوفينية ، وايديولوجيتنا البروليتارية حقا ، الاممية .

وها بين يدى وثيقة للدائرة العربية ، تكشف بكل جلاء ان القيادة الهستدروتية واعية لدورها السياسى ، والايديولوجي ، الذي تقوم به فى الوسط العربى . ولندع المقتطفات الدقيقة ، تتكلم .

اسم هذا الكراس الصادر عن الدائرة (العربية) فى الهستدروت : « اقتراح لخطة عمل الهستدروت بين اعضائها العرب للسنوات ٧١ — ١٩٧٥ » وحتى ينظر اليه القارىء بجدية فقد وقع على هذه الوثيقة يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية ويوسف خميس نائب رئيس الدائرة . فى الصفحة الثانية من هذه الوثيقة التجمعية نقرأ ما يلى :



نواف مصالحة

« الفرق القائم فى المبنى الاجتماعى والمستوى الثقافى (التعليمى) بين المجتمع اليهودى والمجتمع العربى يضيف بعدا اضافيا للتوتر القائم على الصعيد القومى .. فى اكثرية الحالات لا يصل العربى الى مواقع هامة ومركزية فى العمل وفى التنظيم والمجتمع وذلك نتيجة للنقص فى معطيات الثقافة والموهبة . هذه الظاهرة تفسر من قبل العرب ، عادة ، كتمييز قومى .... » .

وبعد هذا الكلام الخطير ، العنصرى ، تسمع هذا « الترقيع » :

« وفعلا يجب عدم تجاهل ظواهر حيث لا يتمكن المواطن او المثقف العربى من الوصول الى مواقع هامة رغم كونه يتحلى بالمعطيات المناسبة » .

ماذا قرر يعقوب كوهين ؟ هل عدم وصولنا الى مراكز هامة هو



يعقوب كوهين

بسبب نقص الثقافة والموهبة ؟ اذن كيف بعد هذا مباشرة ، يلقى الاعتراف بعدم الوصول احيانا — وانتبهوا الى « احيانا » ! — رغم وجود المعطيات المناسبة ؟!!

لا تمييز قومى مقصود ، مبرمج ، حكومى — هستدروتى ولا يحزنون . كل ما فى الامر هو نقص فى الثقافة والموهبة . هكذا ، اذن . وبعد هذا ، يجىء بعض مرتزقة « التجمع » فى الوسط العربى ، ليقولوا ان التجمع والدائرة العربية فى الهستدروت لا يعملان فى السياسة . هل هناك موقف سياسى اكثر وضوحا من الفقرة المقتطفة اعلاه ؟!

ونمشى ، على الشوك ، فى مطالعة هذه الوثيقة الهستدروتية . وكما لا يخفى عليكم ايها القراء الكرام ، فنحن لسنا « جماهير عربية » ، ولسنا «الاقلية القومية العربية فى اسرائيل» بل نحن مسلمون ومسيحيون ودروز . وفى الوثيقة الهستدروتية هذه ، نجد صدى دقيقا ، فى اللهجة وفى المضمون الفكرى لكراريس دائرة الارشاد والتنوير الحكومية حيث تسود لهجة استعلاء « الامة اليهودية » على « الاقليات » العائشة بين ظهرانيها..

ولكن لنعبر عن هذه الشنشنة التى عرفناها قديما وقرفنا منها وعزلناها عزلا تاما .. لنعبر الى ما هو عينى اكثر ، سياسى — ايديولوجى ملموس :

فى الصفحة ١٩ تقترح الدائرة (العربية) على الهستدروت « تنمية » —والاصح — اصطناع!! —قيادة (شابة) (جديدة) هستدروتية فى الوسط العربى . كما تقترح اقامة دورة لسنة كاملة لاصطناع هذه القيادة حيث تعطى دروسا فى المواضيع التالية : الهستدروت وقيمها ، العلوم الاجتماعية والاقتصاد ، النظام والتشريع فى الدولة ، الوعى السياسى ، تطوير القدرة على القيادة والنزاع الاسرائيلى — العربى ، كل هذه المواضيع ايها السادة الهستدروتيون هى سياسة صرف ام لا؟ وكل هذه المواضيع سوف تعطى بروح الايديولوجية البرجوازية عموما وبروح العقلية البرجوازية الصهيونية على وجه التحديد . فكيف يمكن ان تلعبوا بالالفاظ وتزعموا الابتعاد عن السياسة ؟!!

وفى الصفحة (٢٠ من هذا الكراس — الوثيقة ، تهتم امبراطورية يعقوب كوهين ، ايضا — ولا تستغربوا فهو مستشرق !!! — بتشجيع الانتاج الادبى والفنى فى الوسط الاقلياتى ، ولكن لماذا ؟ ليس لوجه الله والادب والفن ، ولكن « للوقوف فى مواجهة الخلات التى تصدرها عناصر مناوئة للدولة » . لا حاجة للتفسير والتفصيل ، فنحن نثق بعقل شعبنا وثقافته وموهبته على النقاط الامور ، على الطاير .

وفى الصفحة (٢١) تشير الدائرة (العربية) للهستدروت — بزعامة يعقوب كوهين ونائبه الخطير يوسف خميس ونائبه الخطير الثانى نواف مصالحة — الى ضرورة بناء « كادر دعاة عرب للظهور امام الضيوف من الخارج » . ونظرا لاهمية وحساسية هذه النقطة نترجم هذا البند كاملا :

« الدائرة العربية تعتنى باستضافة وفود وشخصيات كثيرة من الخارج وتقديم التنوير لهم .. وملاحظة النقص بدعاة وشارحين لهذا الهدف ، وايضا لارسال مبعوثين هستدروتيين عرب الى خارج البلاد .. ولذلك نقترح اقامة دورة لـ ١٥ — ٢٠ نشيطا شابا ، حيث يحسنون معرفتهم للغة الانجليزية ويستمعون الى محاضرات فى مواضيع السياسة والاقتصاد والخ .. وهذا النشاط يكون بالتعاون مع دائرة العلاقات الخارجية فى الهستدروت ووزارة الخارجية » .

كما تلاحظون فان هذه الفقرة تعطى معلومات هامة حول عدد من القضايا اهمها واخطرها هو التعريف بالدور الدبلوماسى للهستدروت فى خدمة وزارة الخارجية الاسرائيلية . وهذا الكلام صحيح فى عهد حكم التجمع وصحيح فى عهد حكم « الليكود » ، لان القيادة التجمعية تتحلى « بمسؤولية قومية صهيونية عليا » ، ترتفع فوق المصالح « الحزبية الضيقة » !!! ..

✽✽✽

هناك اهمية لتمزيق قناع الزيف الذى يضعه التجمع على وجهه ، مدعيا عدم التدخل فى السياسة والانشغال — يا حرام ! — بالقضايا النقابية الصرفة .. وهناك حاجة الى فضح الاعوان العرب للتجمع ، فى المضمار النقابى ، الذين يحاولون ان يفصلوا بين التجمع عموما ، وبين نشاط التجمع فى الهستدروت .. وهناك بكل تاكيد ضرورة عمالية وشعبية ووطنية ، ان يدرك الكادحون العرب ان الانتخابات للهستدروت ومجالس العمال ذات اهمية سياسية مباشرة بالاضافة للاهمية النقابية ، المطلبية ، الطبقية . ان اعطاء الدعم للتجمع ، يعنى اعطاء الدعم للذراع (العمالية) للسياسة الرسمية للحكومة — سياسة التمييز القومى ضدنا والتنكر القومى للشعب العربى الفلسطينى . ان دعم التجمع يعنى دعم ارسال دعاة (عرب) الى الخارج للدفاع عن السياسة الصهيونية الحاكمة فى البلاد .. يعنى الدعم لانتداب قيادة الهستدروت لوزارة الخارجية !!! ...

ان المصلحة الطبقية للعمال العرب ومصلحة الجماهير العربية فى المساواة المدنية والقومية تستلزمان دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الانتخابات للمؤتمر العام للهستدروت ومجالس العمال ومجلس النساء — « نعمات » .

سياسة الجبهة — مقابل سياسة التجمع . ونحن ندعو العمال العرب ، الشغيلة العرب ان يختاروا . وهل يمكن ان يختاروا غير الجبهة ؟!! ■ .

اليوم الثامن في الاسبوع — بقلم : سميح القاسم

✽ هل يدرى الملك ؟ ✽

✽ يحكى ان احد حجاج بيت الله الحرام من احدى قرى المثلث حدث اهل بيته فقال: لا تلوموني لو قلت انني تركت حجتي خلفي هناك فى الديار السعودية !

وسالوه دهشين : وما علة غضبك ؟ فقال : لقد رايت وسمعت ما تقشعر له الابدان من جهل مطبق وفقر مدقع فى تلك البلاد التى لو تيض لها حكام غير حكامها لاصبحت بخيراتها الدفاقة منارة للعلم ومرتعا لزينة الحياة الدنيا !

وقالوا : افصح ، جعل الله حجك مبرورا وسعيك مشكورا !

قال : اما الثراء والفقر فقسمة ضيزى .. واما الجهل فانى راو لكم طرفة من طرائفه .. ذلك ان مواطنا سعوديا سالنى : من اين الاخ ؟ فاجبت : من الاراضى التى تغير اسمها منذ عام ١٩٤٨ . قال : زدنى وضوحا . قلت: من المثلث . قال زدني . قلت : من بلاد القدس . قال : واين تقع بلاد القدس هذه ؟ قلت : تقع قرب المسجد الاقصى . قال : اها .. وهل من يهود فى تلك الديار كما يقولون ؟ قلت : اجل هناك يهود فى تلك الديار . والقدس مدينة محتلة والاقصى رازح تحت الاحتلال ايضا . قال : وهل يعلم الملك بذلك ؟ قلت : لا شك فى ان الملك يعلم بذلك . قال : لا ، لا يمكن ان يعلم الملك . لانه لو علم حقا لذبح اليهود !..

وتنهد الحاج الذى آثر ان يترك حجته هناك فى الديار السعودية ومسح وجهه براحتيه وهتف بلوعة : لا اله الا الله !!

قال الراوى : لا لوم على هذا الحاج المصدوم فى ما ذهب اليه وما اصابه من غم وكمد . غير ان للشعب السعودى ايضا موسمه وجناه ويوما بعد يوم تتسع الجماهير « السعودية » التى تعرف ان الملك يعرف وتعلم ان جهل الملك وعلمه معا متطوعان فى خدمة سيد واحد هو الامبريالية وحليفتها وشريكتها الصهيونية وان من شروط هذا التطوع ان يقوم الملك على ذبح شعبه هو لا « ذبح اليهود » ولا غيرهم !

✽ لفلسطين زمن الشعوب ! ✽

✽ حتى يخفي المجرم آثار جريمته فانه كثيرا ما يرتكب جرائم اضافية تقل او تزيد بشاعة لكنها تظل جرائم بالمعنى المباشر والصريح للفظة .

وحين اقدمت « قوات الامن » الاسرائيلية يوم الجمعة على مداهمة شعب « شعب » ومصادرة لشريط سينمائى وثائقى عن يوم الارض فانها لم تفعل اكثر من محاولة طمس آثار الجريمة التى اقترفت باسم الامن فى يوم الارض الخالد والذى لا يقوى طامس على طمسه .

وكيف يمكن ان نفسر اقدام سلطات الاحتلال على محاولة منع شعب بير زيت وطلاب جامعة بير زيت من ممارسة الاحتفال التقليدى باسبوع فلسطين ؟

فى هذا الاسبوع تنظم الجامعة الفلسطينية فى بير زيت الفلسطينية نشاطات فكرية وفنية وحضارية عامة لاحياء وتطوير وترسيخ التراث الفلسطينى الفنى والذى يشكل احدى المقومات الاساسية للشخصية الوطنية الفلسطينية ،

وهذا الاحتلال الذى يوغل اصحابه فى نعته « بالليبرالية » و « التنور » بقدر ما يوغل فى البطش والهمجية ، يفهم ولا ريب ان التراث الفلسطينى والحضارة الفلسطينية والشخصية الفلسطينية كلها امور منافية لوجوده ولاستمراره المنافيين بدورهما لمنطق التاريخ وسنة العصر .

يستطيع الاحتلال ان يعرقل او يمنع مهرجانات اسبوع فلسطين فى بلدة بير زيت الجميلة والبطلة لكنه سيعترف بان هذا الزمن كله هو زمن الشعوب وزمن الحرية وزمن فلسطين !

وما هو الثمن الذى سيدفعه شعبا البلاد لقاء هذا الاعتراف الحتمي والمؤكد ؟

ذلك هو السؤال !

✽ لا « أممية » ولا « اشتراكية » ! ✽

✽ لم يزل لخونة الطبقة العاملة والجماهير الكادحة من اتباع كاوتسكى المرتد تنظيم دولى يسمونه اعتباطا « الاممية الاشتراكية » .

تستطيعون ان تتصوروا مدى « الاممية » ومدى « الاشتراكية » فى تنظيم يشكل حزب العمل الاسرائيلى احدى دعاماته ويعتبر شمعون بيرس احد اقطابه !!

لقد ابرزت الصحف الاسرائيلية يوم الاحد امس الاول تصريح شمعون بيرس فى مدريد بان اليوم الذى اتخذت فيه ما تسمى نفسها « الاممية الاشتراكية » قرارا سياسيا يناسب ذوق واوهام حزب العمل الاسرائيلى هو « يوم عظيم » !

وعظمة « هذا اليوم » فى مفهوم بيرس تنبع من ان قادة ما يسمى الاممية الاشتراكية اتخذوا قرارا بشأن الصراع الاسرائيلى — الفلسطينى يتبنى وجهة نظر الصهيونية المعراخية حول ما يسمى « الحل الاردنى » .

لقد حاولت هذه « الاممية الاشتراكية » ولا تزال ، ان تكون حصان طروادة للامبريالية داخل صفوف الكادحين ومن « انجازاتها الجبارة » ما نراه هنا فى اسرائيل من كيفية قيادة « اممى » المعراخ و « اشتراكيى » الهستدروت للطبقة العاملة فى بلادنا . الا ان الموازين دائمة الحركة ومراكز الثقل دائمة الانتقال. ويقينا ان مركز الثقل فى ايامنا انتقل بشكل ملموس لصالح الكادحين والشعوب المضطهدة ولم تعد « الاممية الاشتراكية » بقادرة على حسم المسائل التاريخية على هواها . ذلك لان الذين يشدون خيوطها ويلعبون دماها من دهاقنة الامبريالية وقراصنتها ما عادوا على ظهور خيولهم .

تستطيع الاممية الاشتراكية المعراخية ان تقرر تبنى ما يسمى « الحل الاردنى » لكنها لا تستطيع تفادى الموقف الفلسطينى ولا تستطيع تجاهل الحل الفلسطينى والثقل الفلسطينى ..

لقد اسهم سقوط كامب ديفيد امام الصمود الفلسطينى المدعوم على ايدى قوى التحرر والاشتراكية ، اسهم فى سقوط جيمى كارتر المهندس الرئيسى فى خطة كامب ديفيد الجهنمية وسيسهم فى سقوط شركائه — اتباعه. ولن يكون مصير اية نسخة عن كامب ديفيد افضل من مصير المؤامرة الاصلية . فليتخبط المتخبطون حتى يرهقهم التخبط. ولن يبقى من تهريج ما يسمى « الاممية الاشتراكية » اكثر مما يبقى من اباطيل ما يسمى « الاوتونوميا » او « كامب ديفيد » ..

الجنـرال الشجـاع ومنطـق اسبـارطـة

الجنرال رفائيل ايتان ، والحق يقال ، شجاع . وهذه الشجاعة الاسبارطية تنطقه باعترافات تكشف حقيقة بناء المؤسسة العسكرية فى اسرائيل وتوجهها الى المدى البعيد . فقد اعترف الجنرال فى اجتماع عقده مع اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الصناعيين فى البلاد ان « ما يقلقنى ليس القنبلة الذرية العراقية . ان ما يقلقنى اكثر من هذا هو القنبلة الاجتماعية التى قد تنفجر فى اسرائيل بعد عدة سنوات » .

ولاثبات هذا القلق وبصورة منطقية شجاعة وجنرالية يضيف : « يوجد الان حوالى ثلاثين الف شاب وشابة فى سن التجنيد الالزامى لا يعرفون القراءة والكتابة . واذا لم يتمكن الجيش الاسرائيلى من « مساعدة » هؤلاء الشبان فان النتيجة تكون انخفاضا فى الوعى القومى وتدنيا فى المستوى القائم فى وحدات المظليين او جولانى او سلاح الدبابات » (مجلة بمحنيه عدد ٩ ، ٥–١١–٨٠) .

واضاف الجنرال ان من واجب اتحاد الصناعيين ان يقدم التبرعات « لصندوق امن اسرائيل » ليتمكن الجيش من تنفيذ ٣ مهمات اساسية هى : التربية والتعليم وزيادة التدريبات العسكرية وتطوير سلاح جديد .

اما عن الرابط الاساس بين التصنيع والامن فقد قال الجنرال : « لولا الامن لما قام نصف الصناعة الموجودة حاليا فى البلاد . فـ ٧٥٪ من الصناعة الالكترونية مثلا معدة لاحتياجات الامن » (المصدر السابق) .

ان هذه الاعترافات تؤكد ان عقلية قادة المؤسسة العسكرية فى البلاد تتجه كلية نحو تعميق التثقيف العسكرى للنشء الجديد . فهذه المؤسسة لا يقلقها التدنى المتواصل فى مستوى التعليم والخدمات الصحية ومستوى معيشة المواطنين فى البلاد ، بل الذى يهمها ويقلقها تدنى مستوى الحربجية فى الجيش والتى تغلفها بما يسمى بـ « الوعى القومى » . وهو فى الحقيقة « الاستعداد العسكرى وتنفيذ العدوان على الشعوب العربية » . وعليه فالمؤسسة العسكرية لا ترى ان الاتجاه يجب ان يمر عبر رفع مستوى التعليم عن طريق وزارة المعارف والاهتمام بالنشء الجديد فى بساتين الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية ، بل عبر زيادة امكانية الجيش فى استيعاب الجنود الاميين لان عملية غسل الدماغ تكون اسهل واوفر مردودا . فالتثقيف ايضا يتجانس مع التدريبات العسكرية وزيادة وقتها ومع التوجه لتطوير السلاح القتالى . طالما ان هذا التطوير يضمن ايضا الربح الوفير لاصحاب الملايين وهذا التوجه هو الذى فرض فى حقيقته ان يكون نصف حجم الصناعة فى البلاد تابعا للمؤسسة العسكرية .

ان آفاق هذا التوجه العسكرى ، المتوافق مع ما كان اعلنه هذا الجنرال نفسه من « ان الحرب مع الفلسطينيين هى حرب مستمرة ولن تنتهى الا بابادة احد طرفيها ، وطبعا لن نكون نحن الطرف المباد » ، هى افاق سوداء مظلمة تقود الى الهاوية . هاوية استمرار تصعيد العسكرة المتواصل خدمة لاهداف الامبريالية العالمية وحماية لمصالحها . اى ان الجنرال ايتان يحكم على اجيال جديدة من ابناء الشعب فى اسرائيل باستمرار العداء للشعوب العربية ولحركة تحررها الوطنى وباستمرار سفك الدم واحتلال الاراضى العربية .

ولكن نسي الجنرال الشجاع ان يعترف بالحقيقة التاريخية التى اثبتتها الاحداث فى بعض الانظمة العسكرية البائدة فى عالمنا ان لا مستقبل لفلسفة اسبارطة .

عفيف سالم

ايها العاملون

فى السابع من نيسان ١٩٨١ تجري الانتخابات لمؤتمر الهستدروت ال — ١٤ ومؤتمر نعمات ال ١٣ ومجالس العمال .

من الضرورى ان تعلموا المواعيد التالية :

- ✽ ٨٠/١٠/٩ اليوم المقرر .
- ✽ ٨٠/١٢/٢٢ : يصدر سجل الناخبين .
- ✽ ٨٠/١٢/٢٢ — ٨١/١/٢٢ : الاعتراض على حق الاقتراع لمن لم يدرج اسمه فى السجل .
- ✽ ٨١/١/٢٢ : اليوم الاخير لدفع الرسوم الموحدة (ماس احيد) .
- ✽ ٨١/٢/٠٢ : نشر قائمة عن اماكن الصناديق .
- ✽ ٨١/٢/٢٦ — ٨١/٣/٣ : تقديم قوائم المرشحين .
- ✽ ٨١/٣/٨ — ٨١/٣/٢٢ : ارسال اشعار للناخب .
- ✽ ٨١/٣/٨ : نشر القوائم الاضافية الاخيرة لسجل الناخبين .
- ✽ ٨١/٣/٢٣ : نشر قوائم المرشحين .
- ✽ ٨١/٢/٢٧ — ٨١/٣/٢٢ : مدة الاعتراض الى لجنة المراقبة .
- ✽ ٨١/٣/٢٩ : يوم الاقتراع للبحارة .
- ✽ ٨١/٤/٧ : يوم الانتخابات الهستدروت .

الرجاء الاحتفاظ بهذه اللائحة لضمان سير العمل بموجب هذه التواريخ .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الكتلة فى الهستدروت

نادى « الاخوة » الثقافى
جادة بن غوريون ٣٩ — حيفا

امسية لذكرى شاعر فلسطين
ابو سلمى

يوم الخميس ٨٠/١١/٣٠ الساعة ٨:٠٠ مساء باشتراك :
✽ دكتور اميل توما ✽ على الخليلى ✽ حنا ابو حنا ✽ حنا ابراهيم
يدير الامسية : سميح القاسم

يوم الثلاثاء ١٩٨٠/١١/٢٥
« علاقات اليهود والعرب فى الماضى والحاضر والمستقبل »
امسية لذكرى المستشرق
اهرون كوهين
باشتراك : بنيامين بيت هلحمى ✽ الدكتور اميل توما ✽ موسى اميناك .

يوم الجمعة القادم يصدر العدد الثامن من مجلة



نقرا فى هذا العدد :

- ✽ طوبلة عليكم ! — احمد سعد .
- ✽ مقابلة مع مركز اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجماهير العربية الدكتور اميل توما حول مؤتمر ٦ كانون الاول .
- ✽ مسرح دبابيس — نظير مجلى
- ✽ ٣٥ عاما على تاسيس اتحاد الشباب الدمقراطى العالمى .
- ✽ ماذا وراء الانقلاب الفاشى فى تركيا ؟ — صلاح دباجه .
- ✽ مواد ادبية باقلام نسيم ابو خيط ، ريتا عبدو ، غسان عرصور ...
- ✽ مقابلة مع فرقة « الطليعة » للانشاد .
- ✽ الكشكول ومواد خفيفة شيقة ...

الثمن ٣٫٥ شاقل — الثمن ٣٫٥ شاقل

صدر
ملحق « الغد » للطالب

نقرا فى هذا العدد :

- لنصمد امام التحديات ، بقلم مصطفى سنيني : يعالج فى هذه المقالة اهم القضايا التي تواجه جماهير الطلاب ، والتاكيد على اهمية الوحدة الكفاحية للطلاب .
- الف عام على ميلاد العلامة الكبير ابن سيناء .
- ومواد اخرى شيقة .

قداس وجناز الاربعين

اسعد نقولا — اخ الفقيد — واولاده عادل وامين وهاني وعموم عائلة نقولا واقرباؤهم وانسباؤهم فى اسرائيل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم سعيد عيسى نقولا

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/١١/٢٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعازينـا

- الى الاخ محمد مرشد واخوته وعموم آل مرشد واقاربهم فى شفاعمرو وخارجها بوفاة الوالد الشيخ ابو يوسف مرشد راشد .

لجنة المبادرة الدرزية
لجنة المبادرة الدرزية — فرع شفاعمرو

- الى الاخ محمد مرشد وعموم آل مرشد واقاربهم بوفاة الوالد الشيخ ابو يوسف مرشد راشد .
- والى الشيخ احمد خالد (ابو حمزة) واولاده وجميع اقاربهم بوفاة الزوجة والام ام حمزة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

ذكرى الاربعين

سليم موسى واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم فى عكا والضفة الغربية يدعونكم لمشاركتهم فى احياء ذكرى الاربعين على وفاة فقيدهم الغالى الشاب المرحوم

على سليم موسى (برقاوى)

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/١١/٢٢ بعد صلاة العصر مباشرة فى جامع الزيتونة فى عكا القديمة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قـداس وجنـاز السنـة

ارملة المرحوم واولادها وعموم آل اشقر يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة على وفاة فقيدهم المرحوم

فريد بطرس أشقر

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/١١/٢٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك فى شفاعمرو .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

× صوت الحقيقة يخترق الحصار ×

مؤتمر التستير على ممارسات حكام اسرائيل العنصرية يتحول الى فضيحة لهذه الممارسات

*** بعض وفود المربين الاجنبية تدين سياسة حكام اسرائيل * منظمو المؤتمر المراخيون يمنعون مدرسة من المناطق المحتلة من كشف ممارسات حكام اسرائيل الوحشية هناك .. لكن المندوبين يقرأون عن ذلك في بيانات « التقدم » * مربون من فرنسا والمانيا الغربية يستنكرون فرض الاقامات الاجبارية**

حيفا — لمراسلنا — على الرغم من محاولة منظمي « مؤتمر المربين الدولي » ، الذي اختتم اعماله في يوم الجمعة الماضي في تل ابيب ، فرض حصار على المشاركين في المؤتمر ومنعهم من التماس مع القوى التقدمية اليهودية العربية في اسرائيل والتعرف على الواقع المر الذي تحياه الجماهير الكادحة وممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة ، على الرغم من كل هذا تمكن الصوت التقدمي من اختراق الحصار والوصول الى آذان المشاركين في المؤتمر .

وقامت ، يوم الاربعاء الماضي ، مجموعة من المربين ، من فرنسا والمانيا الغربية ، (سبعة اساتذة) بزيارة رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، عصام مخول ، في مسكنه في حيفا حيث فرضت عليه الاقامة الاجبارية ومنع من مغادرة منزله من مغيب الشمس وحتى شروقها ، واعلنت له عن استنكارها فرض الاقامة الاجبارية عليه وعلى غيره من الطلاب والشخصيات العربية وتضامنها معهم.

هذا واستمع اعضاء المجموعة من ممثلي لجنة الطلاب العرب في حيفا وحركة « كامبوس » الطلابية التقدمية الى تفاصيل عما يواجهه الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية من استفزازات وتنكيل وممارسات فاشية ، الامر الذي اثار دهشتهم وشجبهم لهذه الممارسات فادانوا عن استنكارهم لها وقالوا انهم سيبرقون بموقفهم هذا الى رئيس الحكومة والسلطات المختصة وسيعملون على ايصالها الى الرأي العام في بلادهم .

وصرح اعضاء المجموعة بانهم اصدروا بيانا وزعوه على مندوبي المؤتمر ورجال الصحافة شرحوا فيه اسباب امتناعهم عن الانضمام الى الوفود التي توجهت ، يوم الخميس الماضي ، الى القدس الاجتماع مع رئيس الدولة وذلك انطلاقا من معارضتهم لاجراءات حكام اسرائيل واعلانهم ضم القدس المحتلة لاسرائيل .

وحقيقة الاحتلال تخترق الحصار

وفي احدى جلسات المؤتمر ، في يوم الاربعاء الماضي ، وقفت مدرسة من الضفة المحتلة في قاعة الاجتماعات واخذت تقرأ بيانا باسم جامعات الضفة المحتلة حول ممارسات الاحتلال والقمع والتنكيل والتمييز في المناطق المحتلة . وثارت ثائرة قادة نقابة المعلمين في اسرائيل (من المراخ) وارتفع زعيقهم ثم قاموا ، وبلا اي حياء ، باخراجها من القاعة !! الامر الذي اثار اصداء واسعة بين المندوبين من مختلف الدول فسارعوا الى الحصول على هذا البيان من اصحابه .

* فضيحة .. ! *

هذا .. ويبدو واضحا ان هذا المؤتمر الذي اراد به منظموه التستير على الممارسات العنصرية ودوس حقوق الانسان التي تقوم بها حكومات اسرائيل تحول الى فضيحة لممارسات حكام اسرائيل . فبنشاط اعضاء كتلة « التقدم » للمعلمين (الذين التقوا عددا من الوفود وعقدوا عدة لقاءات صحفية ووزعوا على المندوبين في المؤتمر مذكرة ضافية عن ممارسات حكام اسرائيل الاضطهادية العنصرية ضد العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة) وكذلك بنشاط قوى دمقراطية وتقدمية اخرى في البلاد يهودية وعربية اتضح لمندوبي المؤتمر ان شعار مؤتمرهم « ضد اللاسامية والعنصرية ودوس حقوق الانسان » لا يطبق في اسرائيل نفسها التي تستضيف المؤتمر .

وفي امريكا

بعثت « منظمة الخريجين الجامعيين العرب في الولايات المتحدة الامريكية » يوم ١٣-١٠ الى رئيس اللجنة القومية القطرية للمربين هناك عبرت فيها عن معارضتها لعقد « مؤتمر المربين الدولي لمكافحة العنصرية والعداء للسامية ومن اجل حقوق الانسان » في اسرائيل .

وجاء في الرسالة ان حكومة اسرائيل تدوس حقوق الانسان والمربين والمدارس وتغلق الجامعات (بير زيت ، مثلا) ولهذا فان الجامعيين العرب في امريكا يعارضون عقد المؤتمر في اسرائيل بالذات ، التي هي نفسها تمارس القمع والاضطهاد .

جريمة — خارج البلاد ؟!

القدس — رفضت محكمة العدل العليا استئناف احد الجنود (٢٥ سنة) وطلبه الغاء التهمة الموجهة اليه وهي تنفيذ جريمة خارج البلاد وخارج المناطق المحتلة !!

ولم تتطرق المحكمة الى وقائع الحادث واكتفت باعطاء التفسيرات القانونية لرفضها الاستئناف . ورفضت ادعاء الجندي ان التهمة ضده قدمت للمحكمة العسكرية بعد فوات المدة القانونية ! اي بعد سنة ونصف السنة من انتهاء خدمته العسكرية .

وتثير هذه القضية العديد من التساؤلات مثل : ما هي الجريمة التي ارتكبها الجندي المذكور وسبعة من زملائه ؟ واين كان مسرحها الذي تم تحديده بالقول انه خارج البلاد وخارج المناطق المحتلة .! وهل كان منفذو الجريمة في مهمة رسمية من قبل الجيش ؟

درس في الدمقراطية !

دالية الكرمل — لمراسلنا — تحت عنوان «درس في المواطنة والدمقراطية» وجه الطالب الثانوي ، ابن دالية الكرمل ، فرحات حمد فرحات رسالة استنكار الى كل من رئيسي الدولة والحكومة ووزيري المعارف والشرطة وسكرتير واعضاء مركز نقابة المعلمين العامة ورئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب شجب فيها الملاحقات السلطوية التي تعرض لها لشبه عن طريق الشبيبة الشيوعية المنخرط في صفوفها . هذه الملاحقات وجدت تعبيرا عنها في استدعائه من قبل احد الضباط المدعو كرمل هو ووالده للتحقيق معه حول نشاطه السياسي وما رافق ذلك من تهديد ووعيد .

هذا وبعثت لجنة المبادرة الدرزية برسالة تضامن الى الشاب فرحات فرحات اكدت فيها على حقه في الانتماء السياسي وحرية التعبير .

يشربــــون حليبـــا أقـــل !

بريشة امنون كاتس (« معريب »)

× استجوابات نوابنا في الهستدروت ×

مـا هـو نصيب العمال العرب من مساكن شركة البناء الهستدروتية !؟

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — تقدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق جمال موسى باستجواب الى سكرتير « الهستدروت » العام يروحام ميشيل ، يوم الخميس الماضي ، حول الاوضاع المتدنية في صندوق المرضى في كفر قرع.

وابرز امامه حقيقة ان هذه القرية التي ينتمي فيها خمسة الاف نفر الى عضوية الهستدروت لا يقوم على خدمتهم سوى طبيب واحد ، الامر الذي لا يمكنه من معاينة المرضى كما هو مطلوب . وقال ان مرضى هذه القرية مضطرون ، من اجل الحصول على الدواء ، الى السفر الى مدينة الخضيرة لعدم توفر صيدلية في قريتهم . وان اهالي القرية يطالبون ببناء دار ملائمة للعيادة وزيادة عدد الاطباء فيها وان يشمل ذلك وجود اطباء اختصاصيين ، وتوفير الدواء والوسائل اللازمين للمعالجة الطبية في العيادة .

وطالب موسى قيادة الهستدروت بالتدخل واعطاء التعليمات للمؤسسات الهستدروتية المسؤولة من اجل الاستجابة الى مطالب اعضاء الهستدروت في كفر قرع .

وقد رد ميشل على الاستجواب واعدا ببحثه في الجلسة القادمة وبحث اقتراح كتلة « الجبهة » سابقا ، بشأن رفع رسوم الحصول على الدواء ورسوم ضريبة العضوية في الهستدروت.

وفي استجواب آخر قدمه جمال موسى الى سكرتير « الهستدروت » العام ساله فيما اذا كان صحيحا ما جاء في صحيفة « الانباء » من ان مدير شركة « شيكون عوبديم » (اسكان العمال) الهستدروتية في حيفا والشمال اعلن في جلسة مجلس عمال حيفا عن برنامج لتوفير دور سكن للعمال ،

* الى متى سيظل خمسة آلاف من سكان كفر قرع يعالجون لدى طبيب واحد ؟! *

بشروط خاصة ، تشمل توفير (١٥٠٠) دار في حيفا وضواحيها . وقال : هل حقا هذه الشركة هي التي بنت او تقوم ببناء هذه المساكن ؟ واذا كان لديها برنامج لبناء مساكن فما هو نصيب العمال العرب في حيفا وعكا والناصرة والقرى العربية التي تعاني من ضائقة سكنية حادة ويعيش اهلوها في ظروف سكن غير انسانية من هذه المساكن ؟

وطالب الرفيق جمال موسى ميشل بالتدخل لدى هذه الشركة لكي تعلن عن برنامج توفير دور سكن للعمال العرب في الاماكن السالفة الذكر .

لجنة شبيبة عكا الشيوعية تجند كوادرها لانجاح مؤتمر الجماهير العربية

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري في الاسبوع الماضي . وقد ترأسته الرفيقة سميرة مرقس وقدم فيه الرفيق جمال موسى ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ، بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى اهمية ثورة اكتوبر ودورها الطليعي في انتصار الشعوب المظلومة وتحررها من نير الاستعمار الكولونيالي . كما تحدث الرفيق موسى عن الاوضاع السياسية الدولية واحداث النزاع الايراني — العراقي .

بعد ذلك قدم الرفيق محمد نفاع ، سكرتير منطقة الشبيبة ، البيان التنظيمي واشار الى المعارك الهامة المقبلة ووجوب اجتيازها بهمة قوية وهامات مرفوعة . وتحدث نفاع عن دور الشبيبة في انجاح مؤتمر الجماهير العربية العتيد واستعدادها لانجاح المؤتمر التاسع عشر لحزبنا الشيوعي القائد واهمية كفاح الشبيبة وتجندها لانجاح الجبهة في انتخابات النقابة العامة للهستدروت في السنة المقبلة .

وجرى نقاش حيوي اتخذت في ختامه القرارات الهامة التالية :

* توجيه تحية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي بعيده ال ٣٥ (تاسس في ١٠-١١-١٩٤٥) وتحية الى الكومسومول اللينيني بعيده ال ٦٢ .

* الاحتجاج على ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد ملحم ومطالبة السلطات الغاء امر الطرد الصادر ضدهما واعادتهما الى موضعهما الطبيعي في قيادة بلديتيهما .

* واستنكر الاجتماع موجات الغلاء المتصاعدة وطرد العمال من العمل ، وطالب قيادة الهستدروت بالدعوة الى اضراب عام احتجاجا على سياسة « الليكود » الاقتصادية .

ووجه الاجتماع نداء خاصا الى الاجيال الشابة في المنطقة داعيا اياها الى التجند لانجاح مؤتمر الجماهير العربية .

دفاعا عن الرؤوس الكبيرة

القدس — لمراسلنا البرلماني — اخيرا وبعد مساومات ومماطلات استمرت لسنوات عديدة (منذ ١٩٧٤) حسم مجلس الصحافة موقفه من اقتراح قانون حماية الخصوصية واعلن معارضته له .

واعلن ممثلو مجلس الصحافة امام لجنة القانون التابعة للكنيست عن معارضتهم الحازمة لهذا القانون الذي ياتي للدفاع عن الرؤوس الكبيرة وليس عن المواطن العادي ، وليس للدفاع عن الحقوق التي ابح الناس البسطاء في الحفاظ عليها ، انما للمس بحق معرفة الحقيقة الصادقة وهو من حق كل مواطن في البلاد .

مائير فلنر عن تعديل « قانون التشريح »

في الكنيست

هـل تريـدون العـودة الى ايـام القرون الوسطى ؟

■ باكثرية ٤٦ صوتا ضد ٣٦ اقرت الكنيست ، قبل اسبوع ، في القراءات الثلاث تعديل « قانون التشريح وعلم الامراض » الذي بادر اليه وزير الصحة ، اليعزر شوستاك ، بضغط من الاوساط الدينية المتطرفة وفي مقدمتها حزب « اغودات يسرائيل » . والتعديل الجديد يشدد القيود على تشريح الاموات ويمنع زرع اعضاء من جسم انسان ميت في جسم انسان آخر . الامر الذي اثار اصداء فعل سلبية في جميع انحاء البلاد وخصوصا بين اوساط الاطباء ، الذين راوا فيه عمليا ، كما جاء على لسان رئيس نقابة الاطباء الدكتور رام يشاي ، القضاء على ايه امكانية لتشريح الاموات («دفار» — ٨٠/١١/١٢) واضاف ان اقرار التعديل المذكور يشكل مسا شديدا بصحة الجمهور وكل مريض يحتاج لعلاج طبي استنادا على واقع ان التشريح في البلاد لا يجرى عادة لضرورات تعليمية وانما لاستشفاف مكامن بعض الامراض الغريبة او الوراثية .

لقد عارضت كتلة الجبهة هذا التعديل وفي اثناء النقاش عليه تكلم النائب ماير فلنر فقال : قبل ان انطرق الى ثنايا التعديل اود التعليق على ما ورد في اقوال النائب بن مئير (مفدال) الذي وصفت القانون بانه انساني . اليوم قبل وصولي الى الكنيست تسلمت صحفا من خارج البلاد ، من الدول الغربية ، وطالعت على صفحاتها الاولى صورا عن جثث بشرية لنساء واطفال وشيوخ وعن بيت هدم فوق رؤوس اصحابه وعشرات القتلى الناجمة عن الغارات الوحشية التي حصلت في الاسبوع المنصرم وقبل اسبوعين في لبنان .

عندما يجرى الحديث هنا عن الانسانية وعن القلق على الميت بهذا الحماس اتساءل : باي حق تتحدث الحكومة ونواب الائتلاف هنا عن الانسانية وحقوق الانسان في الوقت الذي ينفذون فيه ، بنموذجية ووحشية شديدة ، عمليات قتل ضد نساء واطفال وشيوخ بدون التمييز بينهم من فوق سماء لبنان .

من هنا ، من على منبر الكنيست ، ارفع صوت الاحتجاج ، ليس فقط السياسي وانما الضميري والانساني ضد الغارات على لبنان . انها عمليات قتل وحشية تثير سخط العالم كله . واطالب بوقف ذلك لما قد يجره على المنطقة والبلاد من كوارث فظيعة .

والآن الى تعديل القانون المقترح . يتحدث التعديل عن الجثث وفي رايي انه يجب الاهتمام اولا بالاحياء الذين لم يموتوا بعد . ان اقتراح القانون هذا يهمل الاحياء باسم الدين او كما تجرأ البعض على القول باسم كرامة الانسان . ما هو المقصود من القول انهم يريدون تحديد او منع انقاذ حياة انسان باعضاء انسان آخر ميت !!

انه اقتراح قانون قاس ولا انساني . وانني ارى في الموضوع قضية مبدئية تخص المجتمع باسره . فالهدف من وراء ذلك هو العودة الى ايام القرون الوسطى ، انشال الطب في اسرائيل في اداء دوره لصالح الانسان ومنع التحقيق في ظروف الموت وبالتالي الحؤول دون انقاذ حياة اشخاص بواسطة زرع اعضاء لهم .

كما انني اضم صوتي الى مطلب النائب امنون روبنشتاين ضد الفصل بين المتدينين والعلمانيين واحترام مشاعر الطرف الاول والتغاضي عن اراء الطرف الثاني .

المنطق يستدعي اعادة اقتراح القانون الى الحكومة . وانني على اقتناع تام بان غالبية النواب يعارضون هذا القانون وقد جلب للكنيست بمؤامرة الثلاثية وبعد التهديد من جانب « اغودات يسرائيل » بحل الحكومة وفي اطار التنافس بين المفدال واغودات يسرائيل استعدادا للانتخابات المقبلة — هذا هو الواقع .

شارلي بيطون : باية جريرة تريدون ادانة نضال الاطباء ؟

■ اطار نضال الاطباء من اجل تحسين ظروف عملهم صواب السلطات الحاكمة والقوى الفاشية المعروفة بعدائها للعاملين . في هذا الاطار قدمت النائبة غئولا كوهين ، من حزب « هتحيا » الفاشي ، اقتراحا ببحث الموضوع في الكنيست واتخاذ قرار بادانة اجراءات الاطباء الكفاحية . وفي اثناء النقاش حول الاقتراح شارك النائب شارلي بيطون ، عن الجبهة الدمقراطية ، فطلب اسقاط هذا الاقتراح . ومما جاء في كلمته :

نواب «الليكود» و «هتحيا» يرون دائما في الاجيرين انهم العلة الوحيدة لنزاعات العمل ويتعامون عن الدوافع التي تضطر جمهور العاملين الى خوض النضال مثل عدم تنفيذ الوعود الصادرة عن اصحاب العمل والحكومة والمحاولات المتكررة للمس بأجورهم ومكاسبهم . ينطبق هذا الامر على الاطباء الذين تتنكر وزارة المالية لمطالبهم المشروعة في تحسين شروط العمل والرواتب بحجة انها تخرق « الاتفاقية الاطار » ، وعلى هذا الاساس فان الحكومة تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية الناجمة عن معاناة المرضى وتدهور حالات بعضهم الصحية . ونحن نعارض بحزم تدخل الكنيست في النضالات النقابية .

توفيق زياد عن تعديل « قانون المحاكم »

[ننشر فيما يلي نص الكلمة التي القاها النائب توفيق زياد في اثناء النقاش على تعديل « قانون المحاكم » يوم ٤-١١-٨٠]

اعتقد ان التعديل المقترح على البند الفرعي ب ، الذي يخول المحكمة بحث موضوع معين برمته ، او قسم منه ، داخل ابواب مغلقة اذا رأت ضرورة في ذلك ، يشكل مسا بمبدأ تحدث عنه سعادة الوزير وهو مبدأ البحث العلني في المحكمة .

التعديل يتطرق الى مواضيع معينة مثلا « من اجل الحفاظ على امن الدولة » . حسن الحفاظ على امن الدولة ، لكن هذا الاصطلاح جرى استغلاله عشرات السنين بشكل سيء وفي الاساس ضد المواطنين العرب . ويأتي هذا الاستغلال في اطار السياسة العامة التي تنفذها الحكومة . لقد فرض الحكم العسكري بحجة امن الدولة وفرضت اوامر الاقامة الاجبارية وتحديد التنقل بالحجة نفسها .لقد استغل هذا الاصطلاح وسيلة للقمع السياسي ضد المعارضة الدمقراطية وضد المواطنين العرب .

والقضية الثانية هي ، كما هو مكتوب ، « حفاظا على الاخلاق » . ليس بمقدوري ، حقا ، ان افهم ما هو القصد من هذا ؟ اذا كان القصد قضايا رشوة او تشويه اذن لماذا داخل ابواب مغلقة ؟ الكل يجب ان يكون مفتوحا .

القضية الثالثة هي « اذا كان البحث العلني يمكن ان يردع شاهدا ان يدلي بشهادة حق او لا يشهد بتاتا » . في اعتقادي ان هنا ثمة تعميما لا نهاية له . فالمحكمة تعدم الجهاز الذي يمكنه فحص هذه الامور . جهاز كهذا موجود لدى الشرطة وكما هو معروف فان المعطيات كافة تصل للمحكمة عبر الشرطة !

اعتقد ان التعديل المقترح يوسع ثغرات المس بمبدأ البحث العلني في المحكمة واننا نوافق على ذلك باي حال .

استجوابــــان

حول اعادة الرتبة لقاتل اسير عربي

■ نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، ٢٦-١-٨٠ ، خبرا جاء فيه « اعيدت الى اريه سديه ، الذي اتهم بقتل اسير عربي خلال حرب الليطاني وانزلت رتبته (في حينه اعيدت اليه رتبته العسكرية — بريغادير — التي كانت بحوزته وذلك لدى اطلاق سراحه) ويحتل اليوم وظيفة كبيرة ». كما جاء في الخبر ان هذه الخطوة جاءت بعد توجه زوجة اريه سديه الى الحكومة واعضاء الكنيست ورئيس اركان الجيش ومطالبتهم باعادة رتبة زوجها بحجة انه اطاع الاوامر الصادرة في حينه : « لا نريد اسرى » .

حول هذا الموضوع استجوب النائب توفيق طوبي وزير الدفاع ، مؤخرا ، وساله : هل المعلومات الواردة في الخبر صحيحة ؟ واذا كان كذلك فما هي الدوافع وراء اعادة الرتبة الى سديه وتعيينه في منصب كبير بعد ان ثبتت عليه تهمة قتل اسير عربي . وهل ادعاء زوجة سديه حول الاوامر الصادرة للجنود « لا نريد اسرى » صحيح واذا كان الامر كذلك فمن الذي اصدر هذه الاوامر ؟

حول التحقيق مع الطالب فرحات حمد فرحات

■ بعث النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الشرطة حول استدعاء الطالب فرحات فرحات ، ابن الـ ١٥ ربيعا ، في دالية الكرمل للتحقيق والاستيضاح في مكتب المهمات الخاصة بحيفا حيث حقق معه حول نشاطه في اتحاد الشبيبة الشيوعية وجرى تهديده ووعيده . ويسأل النائب طوبي في استجوابه بحسب اية تعليمات جرى التحقيق مع فرحات فرحات ومن اصدر هذه التعليمات وهل من وظيفة الشرطة تهديد الشبيبة بعدم النشاط في اطار اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعتبر حركة شبيبة قانونية . وهل الوزير على استعداد لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين عن التحقيق مع فرحات فرحات وتهديده والعمل على منع تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا ؟!

رد

وزير المعارف يعترف بوجود مخطط لبناء مدرسة عصرية في يانوح

رد وزير المعارف والثقافة ، زبولون هامر ، على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي حول اوضاع التعليم في قرية يانوح الجليلية ، حيث تنعدم رياض الاطفال والمراحيض والادفئة (بسبب وقوع القرية على سفح احد الجبال العالية في الجليل) . وهناك ١٠ غرف دراسية ناقصة. وفي رده يعترف الوزير بوجود مخطط لبناء مدرسة عصرية في القرية . وجاء في الرد « لقد اقرت الوزارة منذ مدة بضرورة بناء مدرسة ابتدائية جديدة في قرية يانوح وبحسب ذلك رصدت هذا العام ميزانية ملائمة وسيبدأ البناء في القريب . وستلبي المدرسة الجديدة احتياجات طلاب الصفوف من الاولى — الخامسة . كذلك ستبنى روضة اطفال في البناية التي تضم المدرسة الابتدائية وروضة الاطفال . وبحسب التخطيط والبرنامج التربوي لقرية يانوح سيتعلم طلاب الصفين السابع والثامن في اطار المدرسة المنطقية الجديدة « مركز الجليل » التي سيشرع في بنائها قريبا . المدرسة الجديدة ستبنى وفق ميزانية تشمل عنصر التدفئة وفي هذا الوقت تنعدم امكانية سد ثغرات التدفئة في القرى الاخرى والاعتناء بهذه القضية مباشرة هو في ايدي السلطات المحلية » .

قضايا السلطات المحلية

· يحررها : رمزي خوري ·

معركتنا من اجل البيت والمأوى ...!

سجلت الجماهير العربية في هذه البلاد ، خلال الاثنين والثلاثين سنة الماضية ، صفحات رائعة من النضال من اجل المسكن ...

المخططات الصهيونية ، التي سيرت سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاه الجماهير العربية التي تمسكت بحقها في البقاء وتشبثت بالارض ، استهدفت دائما سحب الارض من تحت اقدام هذه الجماهير ما امكن ثم منع وتقييد عملية بناء المساكن لهذه الجماهير العربية ما امكن..

حرموا السلطات المحلية العربية من ان تقيم لها لجان تنظيم محلية (عدا بلديتي الناصرة وشفاعمرو لان القانون ينص على أن يكون المجلس البلدي نفسه لجنة للتنظيم والبناء) ... حرموا قرانا العربية من خرائط هيكلية تنظم تطورها وتبرمج اتجاه البناء فيها لعشر او العشرين سنة القادمة بما يتناسب مع تكاثر السكان ... قصوا مناطق نفوذ السلطة المحلية العربية ... معظم القرى والمدن العربية ، التي تضاعف عدد سكانها قرابة الاربعة اضعاف منذ سنة ١٩٤٨ ، نجد منطقة نفوذها ومسطحها اليوم اقل مما كان عليه في سنة ١٩٤٨ ... اراضي المراعي والاحراش التي كانت تخص كل قرية عربية منذ مئات السنين والتي سجلت على اسم « المندوب السامي » لصالح القرية او على اسم « مختار القرية » بسبب عدم وجود سلطات محلية للقرى العربية في وقت تسجيل الاراضي — كل هذه الاراضي سلبت بصورة تعسفية واستولت عليها سلطة « املاك الدولة » واليوم يصول ويجول فيها نواطير اريك شارون وتقام عليها المناطر لتحميها من اعتداء « الاغيار » العرب الذين هم اصحابها الشرعيون ...

لقد دافعت الجماهير العربية عن الارض طيلة السنوات السابقة.. وكان يوم الارض في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ قمة في معركتها . والدفاع عن الارض مستمر ... ولولا معارك الدفاع عن الارض التي سلفت من الصعب تصور ما كان يمكن ان تكون عليه اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل ...

ان السلطات المحلية العربية ، التي اخذت تشعر اكثر واكثر باهمية وحدتها ، اصبحت منذ اكثر من خمس سنوات تضع النقاط على الحروف وتشير باصبع الاتهام نحو سلطات الاضطهاد القومي التي تمنع تطور القرى والمدن العربية واخذت تطالب باقرار خرائط هيكلية تتلاءم واحتياجات التطور وبناء المساكن في قرانا .

ان عراقيل السلطة واضطهادها وقوانينها لم تستطع ان تقف في وجه الحياة والنمو الطبيعي للسكان الذين بنوا وعمروا وتزاوجوا وتناسلوا وتكاثروا رغم كل القيود والغرامات والهدم ...

لقد ردت جماهيرنا بحزم على عمليات هدم البيوت العربية التي نفذتها السلطة بحجة انها بنيت بدون ترخيص . هذه العمليات استهدفت ارهاب الجماهير العربية وتيئيسها من استمرار العيش في هذه البلاد ، لكن رد الفعل الجماهيري الشجاع والمقاومة الجماهيرية لجرائم الهدم جعلت السلطات تفكر الف مرة قبل ان تقدم على ارتكاب جريمة هدم جديدة ... وكان هذا رادعا لهذا الحكم والحكم الذي سبقه منعها من هدم اكثر من خمسة الاف بيت ، للمواطنين العرب في الجليل والمثلث والنقب ، استصدرت الاحكام لهدمهم في المحاكم ...

وها هم اليوم يخترعون احدى الوسائل الجديدة لردع البناء « غير المرخص » للجماهير العربية باقتراح « قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٨٠ » الذي اقرته الكنيست في القراءة الاولى ... هذا القانون ، الذي اذا ما اقر ، يلزم شركة الكهرباء ووزارة الاتصال وشركة مكوروت للمياه بعدم ايصال الكهرباء والمياه والهاتف وغير ذلك من الخدمات الى اي بناء يبنى « دون ترخيص » ...

ان هذا الهجوم الجديد على حق الجماهير العربية في البناء والتطور وتأمين المسكن يتطلب اشد اليقظة واشد الوحدة ... هذا يجب ان ينبه كل الذين يعملون على اضعاف نضال الجماهير العربية — سواء ... عن قصد او عن غير قصد — عن طريق تفسيخ قوى هذه الجماهير ووحدتها.

ان الدعوة الى وحدة الجماهير العربية وتكتلها في الدفاع عن كيانها وعن حقوقها القومية واليومية هي المحك لمدى الاخلاص ولمدى الوطنية لكل مواطن عربي في هذه البلاد ...

اني (اقرأ «الانباء» ٩-١١-٨٠) عن اجتماع دعا اليه عضو الكنيست زيدان عطشه في منزله لعدد من رؤساء المجالس المحلية لبحث هذا القانون ... والسيد صالح خير يدعو رؤساء السلطات المحلية الدرزية — العربية (في ١١/٩) لبحث هذا الموضوع ... هذا مع العلم بان هذا الامر كان على بساط بحث اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الاخير (١١/١٠) واتخذت بشأنه قرارات هامة ...

فما الداعي لعقد اجتماعات فئوية ومن الذي يمنع توحيد الكفاح ضد هذا القانون ؟!

لماذا لا يتوجه عضو الكنيست زيدان عطشة مباشرة الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ...؟ لماذا لا يعمل السيد صالح خير على اجتماع مشترك للرؤساء الدروز مع اللجنة القطرية للرؤساء لبحث هذا الامر لتنسيق مختلف الاعمال المشتركة ...؟

كل هذه الامور تؤكد ، اكثر واكثر ، على الاهمية الكبيرة والبالغة لتجسيد هذه الوحدة النضالية ضد الظلم والاضطهاد ، في مؤتمر الجماهير العربية العتيد الذي سيعقد في الناصرة يوم ٦ كانون اول القادم بتأييد واشتراك القوى الدمقراطية اليهودية ...

فمع المطالب العادلة لجماهيرنا وعلى طريق السلام العادل والثابت لشعبنا لنتوحد ولنتوحد ... هذا هو محك الاخلاص والوطنية ..؟

***

« في النصف الاول من السنة المالية ٨٠/٨١ بوشر في بناء حوالي الفي وحدة سكن في « القطاع الشعبي » في شهر ايلول هبط هذا العدد الى ٠) وحدة سكن . المقاولون الخصوصيون قلصوا البناء ومنذ اول نيسان حتى تشرين الاول من هذه السنة باشروا في بناء ٨٧١٠ وحدات سكن . وهذا هو اقل رقم وصل اليه معدل البدء في البناء منذ قيام الدولة .

« في النصف الاول من هذه السنة المالية بدىء ببناء ما مجموعه ١٠٧١٠ وحدات سكن ، وهذا لا يكفي لتزويد نصف الحاجة السنوية للمساكن في سنة ١٩٨٠ .

« برامج وزارة الاسكان لاثارة اهتمام الشركات الاجنبية والتخفيضات الكبيرة « لجماعتنا » . لم تؤد الى بناء حتى غرفة واحدة .

« ولا شك ان سنة ١٩٨١ ستكون سنة اخرى من سنوات النقص الخطير في المساكن وازدياد اسعار البيوت .. والازواج الشابة والقادمون الجدد وغيرهم من اصحاب الحق في السكن لن يحظوا على حقهم بالمسكن».

— هذا ما قاله يوسي بن بساط مدير عام شركة « دار مشك » للبناء (« عل همشمار » ٥-١١-٨٠) .

« منذ وقت ليس بالطويل اعلن وزير الاسكان في الراديو عن البدء في بناء ٨٠ الف وحدة سكن في هذه السنة . اعتقدنا انه حتى نصف هذا الرقم « مش بطال » ، ولكن الحقيقة هي اننا لن نصل حتى الى ربع هذا الرقم في هذه السنة » (نفس المصدر) .

مصيبتنا انهم عندما يضعون الارقام ويرسمون المخططات لاحتياجات البناء والمساكن في هذه البلاد لا يلتفتون في حسابهم مطلقا ١٥ بالمئة من مواطني هذه الدولة وهم المواطنون العرب رغم ازدياد عدد السكان والازواج الشابة وسكان البيوت غير الانسانية بينهم .

من اجل هذا ايضا جميعنا مع الوحدة النضالية للجماهير العربية في هذه البلاد في مؤتمرها العتيد ...

كوريـــا الشمالية تتطـور فى ظل احتــلال امريكى للجنوب

وصل وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الذى ضم الرفيقين دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسى وسكرتير اللجنة المركزية ، وابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية ، يوم الثامن من اكتوبر ، الى مطار بيونغ يانغ ، حيث اهدتهما طفلتان جميلتان من منظمة الشبيبة القطرية باقتين من الورود . وبالامكان التسجيل ان هذا هو اول وفد شيوعى اسرائيلى يصل الى كوريا الشمالية .

وقد تسلم الحزب الشيوعى الاسرائيلى دعوة لايفاد وفد يمثله ويشارك فى المؤتمر السادس لحزب العمـــال الكورى وفى الاحتفالات بالذكرى الـ ٣٥ على قيام جمهورية كوريا الشمالية .

وننشر فيما يلى انطباعات الرفيق ساشا حنين عن هذه الزيارة .

مرت .١ سنوات منذ انعقاد مؤتمر حزب العمال الكورى السابـــــق . وتعرض تقرير اللجنة المركزية المقـدم للمؤتمر لهذه الفترة . وقدم التقريـــر السكرتير العام للحزب ورئيـــــس الجمهورية كيم ايل سونغ .

وابرز التقرير الانجازات الكبيرة ، وفى مختلف المجالات ، استعرضـــــ امثلــة منهـــا فى مجالى التصنيــــع والثقافة . فقد ازداد حجم الانتــــاج الصناعى بـــ ٣٤٨ ضعفـــا وازداد حجم ادوات الانتاج بنسبة ٣٤٩ ضعفا اما حجم المواد الاستهلاكية فقد ازداد بنسبة ٢٤٧ ضعفا . وتم كذلك تنفيذ برنامج التعليم الالزامى حتى الصـــف الحادى عشر . وتجدر الاشارة الى ان نسبة الاميين فى كوريا الشمالية ، حين تم تحريرها ، كانت ٧٠٪ .

بالاضافة الى تطوير هذين المجالين تمكنت كوريا الشمالية من احـــــراز نجاحات كبيرة منذ تحريرها ، خاصـــــة فى السنوات العشر الاخيرة — فى تطوير التكنيك والزراعة والعلم والثقافــــة والفن والصحة .

ويجب رؤية نجاحات هذه البلاد على خلفية التاخر الكبير الموروث مـــــن الماضى . فلاجيال عديدة وقعت كوريا الشمالية تحت الاحتلال الاجنبى القمعى الذى منع تطورها . وطول الوقـــت ناضل شعبها ضد المحتلين سواء كانوا من الصينيين او اليابانيـــــين او الامريكيين .

وحتى عام ١٩٤٥ ، كما هو معروف ، كانت كوريا بلادا واقعة تحت الاحتلال اليابانى . واستعبدها اليابانيـــــون واستغلوها . ليس هذا فقط ، بل هدموا ودمروا كل ما كان فيها مـــن صناعة ، حين بدأت هزيمتهم امـــــام النضال التحررى .

اما العدوان الامريكى فى سنـــوات الخمسين فقد جلب الدمار العـــــام . ونفذت امريكا الجرائم . وفى اماكـــن عديدة من كوريا لا يزالون يذكـــــرون مدينة ليديتسا التى هدمها الفاشيـــون الهتلريون فى تشيكوسلوفاكيا وقتلـــوا سكانها فى الحرب العالمية الثانية .

■ سؤال — الى اى مدى يؤثر وجود امريكا فى جنـــوب كوريا على الجزء الشمالى من البلاد ؟!

● جواب — ان الاحتلال الامريكى على امتداد ٣٥ عاما فى جنوب كوريـــا ووجود نظام فاشى يهددان الحيـــــاة



الرفيقان دافيد حنين وابراهيم مالك لدى زيارتهما المتحف المخصص للنضال ضد العدوان الامريكى على كوريا الشمالية

المستقرة فى الشمال ويسببان وجـــود عقبات فى بناء المجتمع هناك . فحتـــى الان توجد فقط اتفاقية وقف اطــــلاق النار فى كوريا . وكل محــــــاولات جمهورية كوريا الدمقراطية لدعم هـــذه الاتفاقية باتفاقية سلام افشلتهـــــا الولايات المتحدة الامريكية .

ومع ذلك بامكان كل من يزور بيونغ يانغ ان يرى مدينة جديدة جميلـــــة وبيضاء تحوى العديد من الجنائن . ويمكن القول ان هذه المدينة هى تعبير عن اخلاص شعب يرغب فى تطويـــــر بلاده على الرغم من الصعوبـــــات القديمة والقائمة .

ولكن ما اثر على بشكل خاص ، وهو ما رايته فى فترة اقامتى القصيرة فى العاصمة وفى التعاونيات على بعد ١٢٠ كيلو مترا عنها هو : ان كوريا الشمالية محررة من لعنات كالبطالـــة والفقر والاملاق والضائقة والاستغلال الوحشى والاحتلال الاجنبى .

وفى هذا المجال اذكر القمع الوحشى لانتفاضة مدينة كوانجو (فى كوريـــا الجنوبية) ، الذى حدث قبل اشهـــر معدودة . فحتى الان يواصلون تنفيذ احكام الاعدام بحق المواطنين الذيـــن هبوا ضد الاحتلال الامريكى ومن اجل الدمقراطية وتحسين ظروف الحياة .

وبالمناسبة ، وكما هو معـــروف ، يستمر النضال فى كوريا الجنوبيـــة لدمقرطـــة النظـــام هناك وتنتشـــر فى اوساط جماهير الشعب الرغبة فـــى اعادة وحدة الوطن .

■ سؤال — الى اى مدى تنشغل كوريا الشماليـــــة بالوحدة ؟!

● كان النضال من اجل الوحـــدة احد مواضيع التقرير . عبر تحليـــل سياسة الولايات المتحدة — العقبـــة الوحيدة امام الوحدة — طرحت فـــى المؤتمر خطة من .١ نقاط هدفها اقامة اتحاد كنفدرالى بين الشمال والجنوب . وهذا عبر ابقاء النظامين الاجتماعيـــين القائمين على ما هما وكذلك ابقــــاء الايديولوجيتين المختلفتين . طبعا ان الشرط لكل هذا هو اخراج الجيش الامريكى من جنوب كوريا .

ولادارة الاتحاد الكنفدرالى تقتـــرح كوريا الشمالية اقامة مجلـــــس كنفدرالى يكون عدد ممثلى الجانبـــين فيه متساو وكذلك يكون فيه عدد اخر يمثل الكوريين الذين يعيشون خـــارج وطنهم .

وستكون الجمهورية الفدرالية حيادية وتنتهج سياسة مستقلة . وتطـــور النظام الاجتماعى — السياسى وفـــق الروح الدمقراطية وتوسع التعـــاون بين الشمال والجنوب فى كل مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والفنيـــة والعلمية والمواصلات وغيرها .

ان هدف اقامة هذه الجمهورية هو المساعدة على ايجاد استقرار فى حياة الشعب ورفع مستوى معيشته .

■ سؤال — ذكرت انـــك زرت تعاونية فهل نجحـــت فى معرفة مستوى حيـــــاة المواطنين ؟!

● جواب — فى فترة اقامتى القصيرة تمكنت من معرفة حقيقة وجود تغيير فى حياة المواطنين بالمقارنة مع ما كان سائدا قبل ٣٥ عاما . لقد احـــدث النظام الحالى ثورة كبيرة فى حيـــاة الانسان وفى حياة الدولة ايضا .

■ سؤال — هل عرفوا فى التعاونية انك من اسرائيل ؟!

● جواب — طبعا . (وهنا نعلم ان الرفيق ساشا القى خطابا فـــى اجتماع حضره اكثر من الف شخـــص بالاضافة الى سكرتير المنطقة ومديـــر التعاونية ، وكذلك القى نيقولا شاوى ، رئيس الحزب الشيوعى اللبنانـــى ، ورئيس الوفد الاثيوبى خطابين فى هذا الاجتماع ايضا) .

■ سؤال — كم عدد الدول التى تقيم كوريا الشماليـــة معها علاقات دبلوماسية ؟!

● جواب — فى السنوات العشـــر الاخيرة اقامت كوريا الدمقراطيـــة علاقات دبلوماسية مع ٦٦ دولة .

■ سؤال — ما هو التوجه الى الدول الاشتراكية الشقيقة والى القوى الامبريالية فـــى العالم ؟!

● جواب — اشار السكرتير العام للحزب ، كيم ايل سونغ ، فى المؤتمر ان كوريا ستعمل على تقوية علاقاتها مع الدول الاشتراكية ومع الدول غـــير المنحازة ومع القوى التقدمية والمعادية للامبريالية فى العالم . ومما لا شك فيه ان توسيع التعاون بين كوريـــــا الشمالية وبين الاتحاد السوفييتـــى والدول الاشتراكية الاخرى من شانـــه ان يسهم اسهاما جديا فى بنــــاء الاشتراكية . وسيكون هذا التعـــاون سدا قويا فى وجه المؤامرات الامريكية والنظام الرجعى فى جنوب كوريـــا ويساعد على توحيد كوريا على اساس ديمقراطى .

ان النضال من اجل الوحدة يرتبط مع النضال من اجل تخفيف حـــدة التوتر الدولى ومع النضال المبدئـــى ضد الامبريالية ومع كشف السياســة الامبريالية العدوانية والعسكرية .

ان حزب العمل الكورى يؤيد الغاء الاحلاف والتكتلات العسكرية وقبـــل كل شيء الاحلاف المرتبطة بالـــدول الامبريالية . وكما جاء فى التقريـــر للمؤتمر فانه بعد حل الاحــــلاف الامبريالية فلن تكون هناك حاجـــة لقيام اطر عسكرية للدول الاشتراكية .

■ سؤال — هل لك ان تروى لنا طرفة ؟!

● جواب — شارك فى اعمــــال المؤتمر ١٧٧ وفدا ضمنا من الاحزاب الشيوعية وحركة التحرر الوطنـــى والاحزاب الاشتراكية من مختلـــف التيارات . كما كان من بينهم بعض الوفود من الدول العربية ومن بينهم وفد الحكومة الاردنية الذى ضـــم المستشار الاول لوزير التعليم . وحين علم هذا المستشار بوجود وفد مـــن الحزب الشيوعى الاسرائيلى بادر الى تنظيم عريضة يطالب فيها باخـــراج وفدنا من المؤتمر وحاول جمع التواقيع من الوفود العربية . واثار هذا الامر معارضة وانتقاد الوفود العربية ووجد من بيننا وقد مزق هذه العريضة .

■ سؤال — ذكرت الدول المجاورة . فهل طرحت قضية الشرق الاوسط بطريقـــة اخرى ؟!

● جواب — طبعا . لقد طرحـــت القضية الشرق اوسطية سواء فـــى التقرير المقدم للمؤتمر او فى الباحثات مع الرفاق الكوريين ، والتى اعلنوا فيها موقفهم من النزاع . هذا الموقف المؤيد للحل السلمى العادل عبـــــر اعلان التضامن مع شعوب المنطقـــة وخاصة مع الشعب العربى الفلسطينى .

بيان الاجتماع العالمى فى باريس مــن اجـــل تنفيذ قــرارات الامم المتحدة بشأن قبرص

باريس — لمراسل خاص — عقد فى باريس ، فى ٦ و ٧ تشرين الثانى الجارى ، المؤتمر العالمى لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بجزيرة قبرص . وذلك باشتراك العشرات من المنظمات القومية والعالمية من مختلف انحاء العالــم . وشارك فى المؤتمر وتحدث فيه الرفيق على عاشور عضـــو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ونائب رئيـــس تحرير جريدة ((الاتحاد)) .

واعرب المؤتمر ، فى بيانه الختامى ، عن قلقه الشديد بسبب عدم تنفيذ اى قرار من قرارات الامم المتحدة الخاصة بجزيرة قبرص وذلك على الرغم مـــن مرور ست سنوات على اتخاذهــــا . واكد على ان الشعب القبرصى — من يونانيين واتراك قبرصيين — لا يزال يعانى من الانقلاب والغزو التركى الذى اعقبه . وقال : ان استمرار احتلال ٤٠ بالمئة من الاراضى القبرصية معناه تخليد ماساة اللاجئين وعائـــــلات الاشخاص المفقودين .

واضاف البيان : ان هذا الوضـــع الشاذ ادى ، مؤخرا ، الى ابعـــاد جديدة على ضوء احتداد الازمة فـــى الشرق الاوسط واستمرار العـــدوان الاسرائيلى فى الضفة الغربية وقطـــاع غزة وجنوب لبنان ، والحرب العراقية الايرانية ، وتدفق الاسلحــــة ، واستخدام القواعد البريطانية مـــن جانب القوات البريطانية ، والانقلاب العسكرى فى تركيا ، وعودة اليونـــان الى الجناح العسكرى فى حلـــف الاطلسى ، وتشديد الضغط الذى تقوم به الدوائر الامبريالية كى تفرض على الشعب القبرصى حلا لا يتعارض مـــع مصالح قبرص فقط وانما يخدم اغراض حلف الاطلسى فى المنطقة ، ايضا .

واعلن البيان عن ترحيب الاجتمـــاع بتجدد المحادثات الدولية المشتركـــة تحت رعاية السكرتير العام للامـــم المتحدة ، على اساس احتـــرام قرارات الامم المتحدة والاتفاقـــات مكاريوس — دنكداش — وكبريانوس — دنكداش ، ومن اجل حل الجانـــب الداخلى من مشكلة قبرص

وقال ان الاجتماع يطالب بوقـــف كل التدخلات الاجنبية وبعزل كـــل العناصر الشوفينية حتى يمكـــن المحادثات ان تصل الى اتفاق دائـــم يضمن التعاون السلمى والمنظم بين القبرصيين اليونانيين والاتراك فـــى وطنهم الام المشترك — قبرص .

ويؤيد تأييدا تاما مطامح الشعـــب القبرصى ككل (كما عبر عنها ايضـــا البيان المشترك للاحزاب والمنظمـــات القبرصية اليونانية والتركية بمناسبـــة انعقاد البرلمان العالمى للشعوب مـــن



● جانب من اجتماع باريس ويبدو الرفيق على عاشور الثانى من اليمين (الصف الاول) ●

اجل السلام الذى عقد فى صوفيا فى ايلول ١٩٨٠) ، من اجل قبرصـــ مستقلة ذات سيادة ، متكاملة اقليميا ، فدرالية ، مجردة من الصفة العسكرية ، بدون قوات اجنبية وقواعد اجنبية ، جسرا للسلام فى منطقتى شرقى حوض البحر الابيض المتوسط والشـــرق الاوسط الحساستين .

كذلك يؤيد عقد مؤتمر عالى فى نطاق الامم المتحدة من اجل حل الجوانـــب الدولية المتعلقة بمشكلة قبرص وايجاد ضمانات جديدة لاستقلال قبرص .

واشار البيان الى ان المؤتمر عقد قبل ايام قليلة من بدء مؤتمر مدريـــد لوزراء خارجية كل الدول الموقعة على ميثاق هلسنكى النهائى .

ودعا هذه الدول الى الاهتمـــام بشكل خاص بقبرص التى هى البلـــد الاوروبى الوحيد الذى انتهك فيه بشكل فاضح ميثاق هلسنكى النهائى . وقال ان حلا عادلا لمشكلـــة قبرصـــ ، وبضمنه تجريد الجزيرة من الصفـــة العسكرية ، يمكن ان يكون مفيدا ليس فقط لشعب قبرص ككل وانما ايضـــا للامن والتعاون فى حوض البحـــر الابيض المتوسط وفى اوروبا ، ومساهمة فى توطيد التعايش السلمى والسلام فى العالم .

وبالروح نفسها ناشد البيان كـــل الحكومات وكل المنظمات الدوليـــة والمحلية والقومية وكل الشعوب التى تتمسك بالسلام والحرية والعدل الى الاسهام فى قضية تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن قبرص .

ادانة فرنسية لانتهاكات حقوق الانســان فى المنـاطق المحتـلة

* رينيـــه اندريـــو : لا يمكـــن قهــــر ارادة شعـــب صمـــم على التحـــرر *

القـدس — لمراسلنـا — شجب وفد اللجنة الفرنسية للدفـــاع عن حريات وحقوق الانســـان ممارســـات قوات الاحتلال الاسرائيلي فى المناطق المحتلة وادان انتهاكات حقوق الانسان فيها .

وكان الوفـد الفرنسي المكون من رينيه اندريو ، رئيس تحرير صحيفـة « لومانيتيه » (لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي) وجاك فيجا ، رئيس بلدية سان بيير الفرنسيـــة ، ودي كوروالان جريش ، رئيس قسم الشرق الاوسط فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، قـــد قام بزيارة لمعظم مدن الضفة والقطاع وبعض المخيمات الفلسطينية هناك . والتقى مع العديد من رؤساء البلديات ورؤساء تحرير الصحف المقدسية ، « الطليعة » و « الفجر » و «الشعب» وغيرهم من الشخصيات الفلسطينية وبعض ذوي المعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية .

وفى تصريـــح لمندوب صحيفـة «الطليعة» المقدسية قال رئيس تحرير « لومانيتيه » ، رينيـــه اندريو : « لقد لمسنا بشكل واضح ان حقوق الانســـان الاساسية تنتهك يوميـــا فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. واقول للحكومة الاسرائيلية انه يجب عليها ان تفهم بانه لا يمكن قهر ارادة شعب صمم على التحرر .. وان حزبنـــا (الحزب الشيوعي الفرنسي) يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التى احتلت عقب عدوان عام ٦٧ بما فيها القـدس العربيـــة وهو يعتبر المدخل الى ذلك هو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ثم اقرار سلام عادل وشامل فى المنطقـــة يكفل السلام والامن لكافة شعوب المنطقة ».

القواسمى وملحم يصران على البقــاء فى الوطـــن ويشكـــران كــــل من تضامـــن معهمـــا

القدس — لمراسلنا — منذ اكثـــر من شهر ، ومنذ ان ابعد رئيســـــا بلديتى الخليل وحلحول ، فهـــــد القـــواسمى ومحمد ملحم ، للنظر فى استئنافهما الذى قدماه ضد طردهما من البلاد ، وهما يقبعان فى السجن .

وصرحت وكيلتهما ، المحاميـــــة فيليتسيا لانغر التى تقوم بزيارتهمـــا باستمرار ، لمراسلنا انهما يؤكـــدان على استعدادهما المكوث فى السجـــن والنضال المستمر من اجل عودتهمـــا الى بيتيهما ويعبران عن حبهما للوطن وعزمهما الوطيد على البقاء فيه .

كما ان رئيسى البلديتين يعلنان عن شكرهما لكل من وقف الى جانبيهما من قوى دمقراطية ومحبة للسلام فى البلاد وفى العالم .

وعلم مراسلنا انه كانت هنـــاك توجهات عالمية عديدة الى حكومــــة اسرائيل من اجل ابقائهما فى الوطن ، من ضمنها من الفاتيكان والرئيـــس الرومانى نيكولاى تشاوشسكو ومـــن ندوة فينا حول القضية الفلسطينية التى انتهت قبل اسبوعين وغيرهم .

كذلك ابرق مجلس الطلاب فـــى مدرسة تيراسانطة فى عكا ومجلـــس الطلاب فى مدرسة الشاغور الثانويـــة فى مجد الكروم ببرقيتين الى وزيـــر المعارف الاسرائيلى يطالبان فيهمـــا بالغاء قرار ابعاد رئيسى البلديتـــين المعتقلين وباطلاق سراحهما وعودتهمـــا الى مهامهما التى انتخبا لها .

بريطانيا :

فوز مرشـــح اليسار برياسة حزب العمـــال

لندن — تمكن مايكل فوت ، ممثل الجناح اليساري فى حزب العمـــال البريطاني ، من هزم منافسه دينيس هيلي ، زعيم اليمين فى الحزب وذلك يوم الاثنين الماضي . وبهذا حســـ الصراع الدائر فى حزب العمـــال البريطاني منذ شهر على زعامة الحزب بين اليمين واليسار بعد استقالة زعيمه السابق جيمس كالاهان .

ويتوافق انتخاب فوت مع البرنامج السياسي الذي تبناه مؤتمر الحزب الـ ٧٩ والذي وصفه المراقبون بـانه انتصار للجناح اليساري فى حزب العمال .

والمعروف ان الحـــزب ، بهـذا البرنامج السياسي ، يعارض انضمام بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة ويطالب باعلان بريطانيا عن نزعهـــا للسلاح النووي من جانب واحـــد واجراء تحولات اقتصادية واجتماعية عميقة فى بريطانيا واعلان تأميمات واسعة فى الفروع الصناعية الاساسية فى البلاد .

سلطات السادات تغلق مكاتب «الازمنة الحديثة» فى القاهـــرة

الناصرة — نددت القوى الدمقراطية والتقدمية المصريةبهجوم شرطة السادات على مكاتب مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية والموجودة فى القاهـــرة واقدامها على اغلاق هذه المكاتـــب وطرد العاملين فيها . وادعت اوساط حكومة الســـادات لتبرير تصرفهـــا التعسفى هذا ان لمكاتـــب « الازمنـــة الحديثة » علاقات مع احد التنظيمات الشيوعية والذي تم اعتقال بعـــض اعضائه مؤخرا » . ولكن وبعد انفضاح هذه الكذبة اضطرت هذه الاوســـاط الساداتية ذاتها الى الاعتـــراف بـان سبب هذا الهجوم التعسفى هـــو ان مجلة « الازمنـــة الحديثـــة » ، التى تصدر باللغة العربية ايضا ، تهاجـــم سياسة السادات وتعارض اتفاقـــات « كامب ديفيد » .

القوى الوطنية السودانية تدعو لمواجهة نظــام نميرى القمعى

الخرطوم — شن نظام جعفر نميرى حملة اعتقالات واسعة النطاق ضـــد الجماهير العمالية فى كبـــرى المـــدن السودانية فى محاولة لاجهاض الهبـــة الشعبية العارمة المعادية لنظامــــه المتواطىء مع الرجعية والامبريالية .

وعـــلى الرغم من التعتيم الاعلامى الذى فرضه نظام النميرى على مـــا يجرى فى الساحة السودانية ، الا ان وكالات الانباء تحدثت عن تصاعـــــد النقمة الجماهيريـــة على هذا النظام القمعى والمرتبط بالنظام الساداتى .

واضافت وكالات الانباء ان الازمـــة الاقتصادية الخانقة وغياب الدمقراطية وملاحقة القوى الوطنية هى التـــى فجرت نقمة الجماهير السودانيـــة . فاصدرت القوى الوطنية العديد مـــن البيانات تدعو فيها الجماهير الـــى مواجهة القمع المستمر ، الذى تمارسه سلطات النميرى ، باوسع وحدة صف وطنية تكون قادرة فى المستقبل علـــى تخليص البلاد والشعب من فيـــول الردة النميرية .

بوريس بونوماريوف يؤكـــد :

سنواصل دعم نضال الشعوب العربيــــة

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكـــد بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح فى المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان تاييـــد الاتحاد السوفييتي لنضال الشعوب العربية العادل هو سياسة مبدئيـة لا رجعة عنها . وان الاتحاد السوفييتي يطالب بان تضع الامبريالية والرجعية العالمية حدا لتدخلها فى شؤون دول الشرق الاوسط الداخلية . واضاف بونوماريوف : ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تأييدا تاما احـــلال السلام العادل والحقيقي فى هذه المنطقة وحل الازمة بالطرق السلمية .

وفى معرض حديثه عن اهميـــة معاهدة الصداقة والتعاون ، التي صادق عليها مجلس السوفييت الاعلى مؤخرا ، قال ان هذه المعاهدة هي تعبير واضـــح عن سياسة السلام الخارجية اللينينية ، هذه السياسة الساعية الى تدعيم السلام وتبديد التوتر الدولي وتدعيم نضال الشعوب ضد الامبريالية والكولونيالية ومـــن اجل الاستقلال والتحرر والتقـــدم الاجتماعي . كما ان هذه المعاهدة تشهد على المستوى العـــالي الذي وصلت اليه العلاقات السوفييتية — السورية المبنية على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل فى الشؤون الداخلية . كما انها اساس قـــوي ومتين لتطوير العلاقـــات مستقبلا بينهما فى النضال المشترك ضـــد الامبريالية ومن اجـــل ضمان سلام وامن الشعوب .

واشــــار بونوماريوف الى ان الامبريالية العالمية ومنفذي خططهـــا يتحملون مسؤولية تفجر الوضع فى المنطقة . فهم يحاولون اخضـــاع الشعوب العربية للاملاءات الخارجية التي تتعارض ومصالحها الحيوية . وان هـــذه السياسة الامبريالية ، وخاصــــة الامريكية ، هي جزء من سياسة الاوساط العدوانية المتامرة على السلام العالمي والداعيـــة الى العودة لازمنة الحرب الباردة .

هذا وكانت الحكومـــة السوريـــة والجبهـــة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب السوري قد صادقت ايضـــا على توقيع المعاهـــدة السوفييتية — السورية .

العلمـــاء يدينـــون ممارسات الاحتلال

واشنطن — وزع العديد من العلما المشاركين فى مؤتمر علمي لمنظمة بحث قضايا الشرق الاوسط ، الذي دعا اليه « مركز التاريخ الاسلامي المعاصر» فى جامعة جورجتاون مذكرة ادانوا فيها القمع الاحتلالي الذي تنفذه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بصورة مستمرة ضد المراكز الاكاديمية والعلمية فى المناطق الفلسطينية المحتلة .

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت قوانين جديـــدة تحد من النشاط الاكاديمي للجامعـــات والمعاهـــد الفلسطينية فى المناطق المحتلة وتحرم دخول الطلبة والمحاضرين الى هذه المعاهد الا وفق تصريح عسكري وتعمق تدخلها فى شؤون هذه المعاهد الداخلية، الامر الذي يتعارض مـــع القوانين والاعراف الدولية .

عدد السكان فى سوريـــا يزدادون بنسبـــة ٤٣،٥٪

دمشق — ازداد عدد سكـــــان الجمهورية العربية السورية خـــلال السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٤٣،٥٪ وبهذا بلغ تعداد السكان ستة ملايين و ٢٥٨ الف نسمة . هذا ما اعلنتـــه المعطيات الاحصائية الرسمية مؤخرا فى سوريا . واشارت المعطيات الى ان هذه الزيادة جاءت نتيجة لارتفاع نسبة الولادة وانخفاض نسبة الوفيـــات ، الامر الذى يؤكد تحسن العناية الطبية والاجتماعية . وتتوقع دوائر الاحصاء ان يبلغ تعداد سكان سوريا حتى عام الفين حوالى ١٧ مليون نسمة .

بيان لجنـــة الســلام :

يجـــب مشاركـــة الاتحـــاد الســوفييتي للتوصل الى ســلام فى الشــرق الاوســـط

تل ابيب — لمراسلنا — اصـــدرت لجنة السلام فى اسرائيل بيانا صحفيا عن اللقاء الهام الذى تم بـــين وفـــد لجنة السلام السوفييتية وبين رئاسة ونشيطى لجنة السلام فى اسرائيل فى الاسبوع الاسبق . وجاء فى البيان انه تم فى هذا اللقاء بحث النزاع فى الشرق الاوسط والقضايا الدولية المختلفـــة ونشاط حركة السلام فى العالـــم وفى اسرائيل .

وتابع البيان — لقد وافـــق جميـــع المتحدثين على ضرورة العمل من اجـــل تخفيف حدة التوتر الدولى ومن اجـــل دعم التعايش السلمى . ومن اجـــل تقليص التسلح واستئنـــاف الجهـــود المشتركة لحل النزاع الشرق الاوسطى وبمشاركة الاتحاد السوفييتى من اجـــل التوصل الى حل سلمى عادل يضمـــن وجود وامن كل الشعـــوب والدول فى المنطقة بما فيها اسرائيل والشعـــب العربى الفلسطينى . كما تم فى اللقاء التعبير عن وجهات نظر عديدة حـــول الطرق التوصل الى السلام الشامل.

وقد جرى اللقاء فى جو ودى تم فيه التعبير عن الرغبة العامة فى الاستمرار فى تعميق العلاقات بين لجان السلام فى البلدين وكذلك بين شعوب الاتحـــاد السوفييتى وبين جماهير الشعبين فى اسرائيل .

هذا وكان الوفد السوفييتى الضيف قد غادر الى الاتحاد السوفييتى يـــوم الجمعة الماضى . وكان فى وداعهاعضاء اللجنة الشعبية ، التى دعت الوفـــد السوفييتى للقيام بهذه الزيارة . وكما هو معروف تضم اللجنـــة عددا مـــن اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة .

سلطات الاحتلال تشجع اصحاب الفتنة وتدعمهـــم لضــــرب وحـــدة الصف الـــوطنى فى غـــزة

القدس — لمراسلنا — تستمـــــر سلطات الاحتلال الاسرائيلى ، ومنـــذ حوالى الشهرين ، فى اعتقال الاستاذ ابراهيم الزنط والاستاذ عبد الفتـــاح حميد ، عضوى جمعية الهلال الاحمر الفلسطينى فى قطاع غزة المحتــــل . وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلى قد اعتقلتهما لدى قيام عناصر مشبوهـــة بالاعتداء على اجتماع مجلس الجمعيـــة العام .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى تستمر فى اعمال الاستفزاز المفضوحة ضد القوى الوطنية ، التى تسعى جهدها لقبر الفتنة . وتساعـــد سلطات الاحتلال ايضا العناصـــــر المشبوهة فى غزة بدفعها الى توزيـــع البيانات المذوة بالتحريض المسموم على القوى الوطنية ومن على منابـــر بعض المساجد .

هذا وكان الاعتداء المفضوح علـــى اجتماع مجلس جمعية الهلال الاحمـــر الفلسطينى فى قطاع غزة قد اثار اوسع الاستنكار لدى الاوساط الحريصـــــة على وحدة النضال لجماهير الشعـــب الفلسطينى فى المناطق المحتلة ورأت فيه حلقة فى سلسلة مؤامـــــرات الاحتلال لتفسيخ الصف الوطنى تمهيدا لتمرير مؤامرة تنفيذ الحكم الذاتى فى القطاع المحتل .

اقتراح متلون

[انشات الصحيفة الشقيقة « زو هديرخ » ، فى عددها الاخيـر الصادر يوم ١٢ تشرين الثانى الجارى ، مقالا افتتاحيـا بعنـوان « اقتراح متلون » ناقشت فيه ما نشر مؤخرا عن اقتراح قدمه وفـد اسرائيل فى منظمة الامم المتحدة دعا فيه لتوقيــع « اتفاقية لاقامـة منطقة محررة من السلاح الــذرى » . ولاهمية هذا المقال ننشــره كاملا فى هذا العدد :]

نشر مؤخرا ان وفد اسرائيل فى منظمة الامم المتحدة قدم اقتراحا يدعو دول الشرق الاوسط والـــدول المجاورة لها الى اجراء مفاوضات لعقد « اتفاقية من اجل اقامـــة منطقة محررة من السلاح الذرى » .

من المعروف انه فى الآونة الاخيرة طرحت امام الجمعية العمومية عاما بعد عام اقتراحات لتحويل الشرق الاوسط الى منطقة منزوعة من السلاح الذرى . وطوال هذه الفترة كانت الدولة الوحيدة الممتنعة عن التصويت فى كل مرة هى دولة اسرائيل . ويدعو القرار ، الذى اقرتـــه الجمعيـــة العمومية اكثر من مرة ، دول الشرق الاوسط « للانضمام الى الاتفاقية الدولية بشان منع انتشار السلاح الذرى » . وحاولت حكومات اسرائيل دائما تسويغ رفضها تأييد هذا القرار بانها ، اى هذه الحكومات ، لا تؤمن بقدرة مراقبـــة منظمة الطاقة النووية الدولية . (وهى الجســـم المراقب لمنظمة الامم المتحدة للنشاطات الذرية للدول الموقعة على الاتفاقية) .

وكما نشـــرت صحيفة « جروزلـــم بوســـت » (٢٨—١٠—١٩٨٠) فان الحكومـــة ستستمـــر فى رفض الرقابة الدولية التى تقوم بها منظمة الامم المتحدة ، الا انها لن تمتنع عن التصويت من الان فصاعدا بل ستصـــوت فى الجمعية العمومية الى جانب اقتراح نزع السلاح الذرى من المنطقة » .

ويجب رؤية الاقتراح الاسرائيلى ، الذى قدم لمنظمة الامم المتحدة فى هذه الايام ، خطوة تكتيكية فقـــط للالتفاف على الموضوع . لان اسرائيل لن ترفض رفضا مبدئيا اقتراح النزع ، بل عمليا ستستمر فى رفضـها الانضمام الى الاتفاقية الدولية متسترة خلف الحجة القديمة ان الرقابة الدوليـــة ليست مضمونة حسب رايها . وبدون الموافقة على الرقابة الدولية فلا اهمية تذكر لهذا الاقتراح الاسرائيلى «الجديد» . ان هذه المناورة تهدف الى تمويه حقيقة ان الحكومة ليست مستعدة ، ولا فى اى حال من الاحوال ، ان تتنازل عـــن « الخيار النووى » .

وتجدر الاشارة ايضا الى ان قرار الجمعية العمومية، بعكس اقتراح حكومة الليكود ، يدعو كل دولة مـــن دول الشرق الاوسط الى الانضمام للميثاق الـــدولى و « لتعلن استعدادها التام للامتناع ، وعلى اساس متبادل ، من صنع واقتناء او الحصول باية طريقـــة اخرى على الســـلاح الذرى » . وان على كل دولة ان تسلم وثيقة التزامها هذه لمجلس الامن الدولى . كما ان على الدول المنضمـــة ان توقع على الاتفاقية الدولية لتحريم نشر السلاح الذرى وان توافق على مراقبة المنظمة الدولية للطاقـــة النوويـــة وان « تمتنع عن السماح لاى طرف ثالث بان يقيم السلاح الذرى فوق اراضيها » .

ان كل من يعز عليه سلام وامن اسرائيل والمنطقة يجب ان يضم صوته الى النداء الداعى للقضـــاء على كل خيار ذرى عسكرى فى اسرائيل والى انضمام اسرائيل ، دون شروط ، الى الاتفاقية الدولية لمنع نشر السلاح الذرى ومن اجل نزع كل منطقة الشرق الاوســـط من الســـلاح الذرى .



خسارة غير متوقعة لهبوعيل تل ابيب على ارض ملعبه

اربع فرق في قمة لائحة الدرجة الممتازة !

✻ لقاء القمة بين مكابي حيفا وبيتار تل ابيب يطغى على احداث الدرجة القطرية ✻

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تجددت هذا السبت مباريات كرة القدم في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقفها لمدة اسبوع بسبب المباراة بين منتخبي السويد واسرائيل في اطار المباريات التمهيدية لالعاب كاس العالم . وكانت نتائج هذه الجولة (التاسعة) مفاجئة ومثيرة تصدرها فوز فريق هبوعيل بئر السبع على هبوعيل تل ابيب بالنتيجة ٢ — ١ وعلى ملعب « بلومفيلد » في يافا . كذلك طرد خلال مباريات هذه الجولة ٣ لاعبين اشهرهم قلب هجوم فريق شمشون تل ابيب ، غدعون دامتي ، الذي لم يبعد عن اللعب طوال ٦ سنوات .

كانت خسارة هبوعيل تل ابيب اول خسارة له في هذا الموسم . وتميزت مباراته بتعادل القوى والاهداف (١ — ١) حتى الدقيقة الـ ٨٣ حين سجل اللاعب المخضرم رافي الياهو هدف النصر لفريق بئر السبع اثر ضربة جزاء عن بعد ١٨ مترا . وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل بهدف واحد لكل منهما . سجل الهدف لبئر السبع اللاعب دافيدي وسجل لتل ابيب اللاعب شبتاي ليفي وبين الهدفين صد حامي مرمى بئر السبع، موسكوفيتش، الذي امتاز في هذه المباراة ، ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا من قدمي اللاعب العربي الممتاز رفعت ترك .

من خسارة هبوعيل تل ابيب ، غير المتوقعة ، استفاد فريقا مكابي نتانيا وهبوعيل بيتح تكفا حيث حقق الاول نصرا بينا على هبوعيل حيفا بالنتيجة ٣ — صفر وعاد الثاني من القدس بنقطة تعادل ثمينة (١ — ١) امام فريق هبوعيل المحلي . وتحتل هذه الفرق الاربع المرتبات الاربع الاولى في لائحة الدوري ورصيد كل منها ١٢ نقطة والفارق بينها نسبة الاهداف فقط ، الامر الذي يعني اشتداد الصراع والتنافس في قمة الدرجة الممتازة لاحقا .

ومن النتائج المثيرة الاخرى التي سجلت في الدرجة الممتازة كانت خسارة فريق مكابي تل ابيب امام فريق هبوعيل يهود بالنتيجة العالية صفر — ٤ . اما فريق مكابي بيتح تكفا فقد تمكن من قلب نتيجة خسارته امام فريق هبوعيل كفار سابا صفر — ٢ الى فوز بالنتيجة ٣ — ٢ . ويشار هنا الى غزارة الاهداف المسجلة في هذه الجولة حيث بلغت ٣٠ هدفا .

باقي النتائج في الدرجة الممتازة : بني يهودا — شمشون تل ابيب ١ — صفر ، ريشون لتسيون — رمات عميدار ٢ — صفر ، هبوعيل رمات غان — مكابي يافا صفر — صفر .

الدرجة القطرية

في الدرجة القطرية اسفر لقاء القمة بين فريقي مكابي حيفا وبيتار تل ابيب ، الذي جرى على ملعب حيفا ، عن التعادل ١ — ١ . وقد برز في هذه المباراة تفوق الفريق الحيفاوي اثر احرازه الهدف الاول في الدقيقة الـ ١٢ من قدمي اللاعب كلان لكنه خضع في الدقيقة ٦٣ ، لهدف التعادل الذي احرز على اثر ضربة جزاء ١١ مترا . وقد استفاد من هذا التعادل فريقا بيتار القدس ، الذي انتصر على نتسيرت عيليت بالنتيجة ٢ — صفر ، وهبوعيل اللد الذي انتصر على فريق مكابي هرتسليا بالنتيجة ١ — صفر واحرز الهدف لصالحه اللاعب العربي حمزة ابو ابل . وهكذا كما في الدرجة الممتازة تحتل الفرق الاربع المذكورة المرتبات الاربع الاولى في لائحة الدوري وستشهد المباريات القادمة اشتداد الصراع والتنافس بينها .

باقي النتائج في الدرجة القطرية : هبوعيل طبريا — هبوعيل حولون ٦ — صفر ، هكواح رمات غان — بيت شيمش ١ — ١ ، كريات شمونة — بيتار الرملة ٢ — صفر ، هبوعيل عكا — هبوعيل الخضيرة ١ — ١ ، هبوعيل بيسان — مكابي يفنه صفر — صفر .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل تل ابيب	١٢
٢ — مكابي نتانيا	١٢
٣ — هبوعيل بيتح تكفا	١٢
٤ — هبوعيل بئر السبع	١٢
٥ — يهود	١٠
٦ — مكابي بيتح تكفا	١٠
٧ — شمشون تل ابيب	١٠
٨ — كفار سابا	٩
٩ — بني يهودا	٩
١٠— مكابي يافا	٨
١١— ريشون لتسيون	٨
١٢— رمات عميدار	٧
١٣— مكابي تل ابيب	٧
١٤— هبوعيل حيفا	٧
١٥— هبوعيل القدس	٦
١٦— هبوعيل رمات غان	٦

الدرجة القطرية

١ — بيتار تل ابيب	١٤
٢ — بيتار القدس	١٤
٣ — مكابي حيفا	١٣
٤ — هبوعيل اللد	١٣
٥ — هكواح رمات غان	١١
٦ — كريات شمونة	١١
٧ — طبريا	٩
٨ — مكابي هرتسليا	٨
٩ — هبوعيل عكا	٨
١٠— مكابي يفنه	٧
١١— بيسان	٧
١٢— بيتار الرملة	٦
١٣— بيت شيمش	٦
١٤— نتسيرت عيليت	٦
١٥— حولون	٥
١٦— هبوعيل الخضيرة	٥

الدرجة الاولى — شمال

١ — بيتار نتانيا	١٢
٢ — تل حنان	٩
٣ — رمات هشارون	٩
٤ — مكابي الخضيرة	٩
٥ — شباب الناصرة	٨
٦ — كريات اتا	٨
٧ — طيرة الكرمل	٧
٨ — رعنانا	٧
٩ — اور عقيبا	٦
١٠— ابناء شفاعمرو	٦
١١— نهاريا	٥
١٢— هبوعيل نتانيا	٥
١٣— جبعات اولغا	٥
١٤— افيكيم	صفر

الدرجة الثانية شمال ا

١ — المجيدل	١٢
٢ — العفولة	٩
٣ — كريات بيالك	٨
٤ — نفي شائنان	٧
٥ — هتصور	٧
٦ — مكابي عكا	٦
٧ — صفد	٦
٨ — معلوت	٥
٩ — كفر كما	٥
١٠— شباب عكا	٤
١١— شباب الرامة	٤
١٢— مكابي الناصرة	٤
١٣— المكر	٤
١٤— بيتار كريات شمونة	٣

شمال ب

١ — بيتار حيفا	١٠
٢ — كفر قرع	١٠
٣ — غيمات حاييم	٨
٤ — الطيبة	٧
٥ — هتسعير حيفا	٧
٦ — دالية الكرمل	٧
٧ — هبوعيل العفولة	٦
٨ — نهليل	٦
٩ — الفريديس	٦
١٠— سولم	٥
١١— بنيامينا	٥
١٢— كريات يام	٢
١٣ — عليا كفار سابا	٢
١٤ — شباب ام الفحم	١

جنوب ا

١ — كفر قاسم	١٠
٢ — آزور	٩
٣ — تسفريريم	٧
٤ — اتحاد شباب يافا	٧
٥ — كفار شليم	٧
٦ — مكابي الرملة	٧
٧ — مكابي هشكما	٦
٨ — اور يهودا	٦
٩ — الطيرة	٦
١٠— غني تكفا	٦
١١— كريات شالوم	٥
١٢— جلجولية	٤
١٣— محني يهودا	٣
١٤— بيتار هرتسليا	١

الشتاء مقبل .. ومعه موسم العواصف والعمل !

لم تعرف بلادنا بعد ، في جيلنا على الاقل ، العواصف والهزات الخطرة . فاكثر الاخطار التي قد نواجهها في فصل الشتاء هي حوادث الطرق بين السيارات وغيرها من العربات التي تسير بمحرك ميكانيكي .

لكن مثل هذه الحوادث تعتبر حوادث بسيطة في الكثير من مناطق العالم وفي مجالات الحياة المختلفة . حيث تتعرض تلك الى عواصف هدامة لا اول لها ولا اخر .. قد تـودي بحياة اناس وتدمر منشآت .

نتيجة لعواصف الشتاء الماضي (عام ١٩٧٩ لوحده) فقدت دول العالم ما مجموعه ٢٧٩ سفينة تساوي حمولتها الاجمالية كامل حمولة اسطول الارجنتين .. وقد كانت لذلك اسباب مختلفة منها ان ٢٧ سفينة غرقت ، و ٦٣ احترقت او انفجرت ، و٥٩ جرفتها الاعاصير. ومما يثير الدهشة ان عدد الكوارث يزداد مع التحسن المستمر لافضل طرق الادارة . وتشير معطيات جمعية ليفربول للتامين الى انه في عام ١٩٧٥ وحده حذفت من قوائم اساطيل العالم البحرية ١٩٢ سفينة ، ارتفع عددها في عام ١٩٧٦ الى ٢٠٨ انخفض قليلا جدا في عام ١٩٧٧ فاصبح ٢٠٣ ، وفي عام ١٩٧٨ ارتفع عددها فجاة الى ٢٦٠ سفينة .

لماذا يحدث كل هذا . هل هي مسالة طبيعية ؟ ام هي مسالة اهمال ام ضعف في التكنيك ؟ على هذه الاسئلة يجيب فلاديمير سودوروف ، نائب رئيس مؤسسة النقل البحري في الاتحاد السوفييتي الذي كان قبطان سفينة انقذت من الغرق عدة سفن اخرى . وقد اختار لبداية حديثه حادثة وقعت لسفينته في ايار الماضي :

كانت الناقلة السوفييتية « فورنوبرافدينسك » على بعد مئة ميل بحري عن مكان الكارثة حيث استلم قبطانها برقية من موسكو : « خط العرض ١٦٫١٠ شمالا ، خط الطول ٨٧٤١ . كارثة تواجه السفينة البنامية «يونايتد وينفارد» . باستلامكم هذه البرقية اتجهوا فورا الى المنطقة المحددة وقدموا المساعدة للسفينة اخبرونا عن الوضع — موسكو » .

وبعد قراءة البرقية ادرك القبطان انهم اقرب الجميع الى المنطقة المشار اليها . وفكر :

— لماذا اختارتنا موسكو نحن بالذات!

وانطلق يصدر اوامره :

— الاتجاه بخط ٢٧٧ درجة .

وعند الفجر اعلنت غرفة الرادار :

— على مسافة ١٦ ميلا الى اليمين يلوح جسم ما بطيء الحركة ، ربما كانت سفينة .

وبالفعل كانت تلك « يونايتد وينفارد » . وبعد قليل ، لاحظ البحارة السوفييت ، خلال الضباب المخيم على الخليج ، السفينة البنامية وهي تختفي احيانا وراء الامواج الهائجة . كان جسمها الضخم جانحا الى اليمين وهو يغترف مياه البحر ، وقد سادت الفوضى على سطح السفينة .

كان انزال زوارق الانقاذ الى الماء امرا غير ممكن ، حيث ستلتهمها الامواج الهادرة . وقد لجا القبطان السوفييتي الى الحل الصائب الوحيد وذلك لتغطية السفينة البنامية عن الريح بجسم سفينته وانتشال الناس من الماء .

لقد مرت ست ساعات ونصف والناقلة السوفييتية تدور ، في ذلك الجو العاصف ، حول السفينة الغارقة حتى استطاعت ان تنتشل ١٥ باكستانيا واربعة هنود و ١١ بنغلاديشيا وسيلانيا واحدا .

وفي الساعة ١٥ والدقيقة العشرين بتوقيت موسكو ، وبعد انتهاء عمليات الانقاذ شقت الناقلة السوفييتية طريقها نحو مدارس في الهند .

— ما السبب يا ترى في فقدان السفن ؟

يقول احد الملاحين السوفييت :

— لناخذ مثلا حادثة السفينة « يونايتد وينفارد » ، لكم كلفت من مآس وجهود ، اما سببها فهو الاهمال فقط . فمن اوليات الملاحة المعروفة للجميع ان المحيط الهندي ذو طابع جهم ، وهو يعصف حول جزيرة كيرغيلين اشد اربع مرات من المعدل ، اما في خليج البنغال ، حيث غرقت السفينة المذكورة ، فتحدث خلال السنة الواحدة حوالي ١١٥ عاصفة بحرية شديدة ، فلا يجوز الابحار طويلا هنا الا لامر استثنائي . وغالبا ما يكون سبب الكوارث وغرق السفن هو الاعداد المهني السيء لطاقم القيادة .

ويقول سيدوروف :

— اسمحوا لي ان اورد مثلا مشابها من عالم الطب . يقولون ان عدد من يموتون بالسرطان هو الان اكبر مما في الماضي ، لكنني ارى ان الامر ليس كذلك تماما . فكل شيء في العالم نسبي ، ويجب ان نلاحظ ان عدد السكان قد ازداد كثيرا ، كما ازداد ايضا متوسط العمر ، وبالتالي ازداد عدد العجائز والشيوخ . ويبدو لي ان شيئا مماثلا يجري في عالم الملاحة البحرية . فخلال الاعوام الاربعة الاخيرة ازداد حجم الاسطول العالمي بنسبة ٢١٪ تقريبا . وفي عام ١٩٧٩ بلغ عدد السفن الضخمة في عرض البحار ٧١١٢٩ سفينة . علما بان قسما كبيرا منها قد قارب الشيخوخة ومنها « يونايتد وينفارد » التي بنيت في انكلترا عام ١٩٥٤ .

— فلازدياد عدد الكوارث منطقه الخاص اذن ؟

— ليس هذا منطقا ، انه مجرد ايضاح ، ونوع من الكشف عن اسباب الحوادث الطارئة .

— ما الذي تقصده ؟

— يقال ان الناس يتعلمون من اخطائهم . وهكذا فان الوضع قد علمنا بان على الدولة البحرية ان تمتلك منظومة طوارئ وانقاذ قوية وموحدة، قادرة ، عند الضرورة ، على تنسيق حركة الاسطول في اية منطقة من المحيط . وان فرقنا الاستطلاعية ترابط في ٢٤ ميناء على سواحل جميع البحار التي يطل عليها الاتحاد السوفييتي ، الامر الذي يجعلنا على اطلاع تفصيلي من وضع كل سفينة سوفييتية (وعددها الان اكثر من ثمانية الاف) ، فنعرف كل شيء عن موقع تلك السفن وطبيعة حمولتها واتجاهها . ومن غرفة السيطرة هذه حيث يعمل قباطنة بحريون طيلة ساعات الليل والنهار ، نستطيع ان نتصل فورا باية من سفننا. فلو اصيبت اية منها بحادث ما اصدرنا الاوامر الى السفن الاخرى للتوجه نحو الموقع المحدد وتقديم المعونة للسفينة المذكورة ، واذا تطلب الامر ارسلنا من الموانئ القريبة الى موقع الحادثة الساحبات او محطمات الجليد، ولدينا منها ٣٨ سفينة .

— تسمى مؤسستكم « بمؤسسة رفع السفن » ، اي ان عملكم لا يقتصر على عمليات الانقاذ ، بل وتقومون ايضا باخراج السفن الغارقة من اعماق البحار . فهل تقوم مؤسستكم باعمال اخرى غير هذا ؟

— ليست في العالم مؤسسة تناظر مؤسستنا في نطاق وتنوع الاعمال التي تنجزها . وبصفتها هذه اصبحت هذه المؤسسة واسعة المهمات ومدى النشاط ، فاية حادثة في عرض البحر هي في مدى اختصاصنا . فنحن نقوم بانقاذ السفن ، ورفعها وسحبها وتخليصها من الصخور والمناطق الضحلة ، كما نقوم بشق الاقنية الى الموانئ ، بل وحتى بتنظيف البحر من الشوائب والرواسب . اننا نقوم بهذه العملية منذ اربعة اعوام ، ففرقنا المتنقلة تقوم بمكافحة تلوث مياه البحار بالنفط المتسرب من السفن في اثناء الكوارث ، وهي تقوم بهذا على احسن وجه .

— حبذا لو ذكرتم مثلا لهذا .

— في ٢٢ آب — اغسطس ١٩٧٨ وقع العامل المختص في خطا ما فتدفق الى البحر ١٥ طنا من البترول ، وهي كمية كانت كافية لالاف جميع بلاجات شبه جزيرة القرم ، علما بان هذا حدث في ذروة موسم الاصطياف على شواطئ القرم . لذا وجهنا اشارة بتدفق ١٥ طنا من النفط بل بغرق ١٥ سفينة . وقد عملت فرقنا المختصة ليلا ونهارا حتى نظفت البحر الى درجة لم تستطع لجنة الفحص ان تعثر على الشواطئ على بقعة زيت واحدة ، ولم يحس المصطافون بحدوث شيء .

ان محيطات العالم الاربعة تشكل مساحة مائية هائلة يتحرك عليها البحارة ، فاذا على الجميع بشؤون بعضهم فسياتي زمان يصبح فيه غرق سفينة واحدة حادثا مثيرا جدا .

— والان ؟

— اما الان فلا تزال السفن تغرق هنا وهناك . فخلال الشهرين الاخيرين انذار مشددة كما لو ان الامر لا يتعلق انقذنا من الغرق ٣٠٩ اشخاص .

انك لتشعر بان وجودك ليس امرا عبثا حين ترسل الشارة الخطر وتجد طريقة ما للانقاذ . وفي هذه اللحظات تشعر بانك غير معني باية مكافاة ، لا بالنقود ولا بالمجد فالامر الرئيسي هو تقديم العون للآخرين .

بعيدا عن البحار العاصفة بالامواج وفي مبنى على شاطئ نهر موسكو الهادئ يعمل بحارة حقيقيون ، يراقبون البحر ليلا ونهارا يراقبونه لكي يهبوا في اللحظة المناسبة لمد يد العون لمن يواجه الصعاب . وهم يشعرون باعمق الغبطة حين لا يكون لهم عمل اي حين تكون جميع البحار والمحيطات هادئة ومطمئنة .

الا ان الشتاء قادم .. ومعه موسم العواصف .. والعمل !

الفرق العربية في الدرجات الاولى والثانية والثالثة

فوز لشفاعمرو وخسارة ثانية للناصرة

✻ كفر قاسم على عرش الدرجة الثانية وكفر قرع تزاحم ✻ فوز شباب الرامة وسولم ويافا وكفر كما وتعادل الفريديس والطيرة وخسارة شباب عكا والمكر وأم الفحم واخاء الناصرة وجلجولية ودالية الكرمل والطيبة ✻

حيفا — مكتب « الاتحاد » — عاد فريق شفاعمرو الى مسيرة الانتصارات وسجل هذا السبت نصرا رائعا وهاما على ملعب كريات آتا امام فريق هبوعيل المحلي الذي احتل المرتبة الثالثة . اما فريق شباب الناصرة فقد خسر هذا السبت مباراته امام الفريق الضعيف من طيرة الكرمل بهدف يتيم احرز في النصف الاول من الشوط الاول . وهذه هي الخسارة الثانية للفريق هذا الموسم وهي تضيء الضوء الاحمر امامه — مدربا ولاعبين — اذا كانت هناك نية للارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية .

● شفاعمرو
من عمر حمدي

على ارض ملعب كريات آتا المجاورة التقى فريق شفاعمرو مع فريق هبوعيل كريات آتا في مباراة « دربي » مثيرة وحماسية . بدات المباراة بحماس شديد من الطرفين وبرز منذ البداية حذر الفريق المضيف من الفريق الشفاعمري ووضعه الحراسة المشددة على اللاعب الممتاز زاهي ارملي . وحاول لاعبو شفاعمرو حسم النتيجة لصالحهم منذ الدقائق الاولى للمباراة وترجمت هذه المحاولة الى سلسلة هجمات متتالية صوب خلالها اللاعبون زاهي ارملي وسمير عيسى وصبحي بشناق كرات خطرة الا انها ، لسوء الحظ ، لم تسكن الشباك .

وبالمقابل صد دفاع كريات آتا هذه الهجمات وحاول ارسال هجومه الخطر وفعلا تم له ما اراد الا ان يقظة وثبات حامي مرمى شفاعمرو زهير كناته ، الذي تفوق في هذه المباراة ، حالت دون احراز اي هدف .

واستمر اللعب سجالا وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي دون اهداف . وفي الشوط الثاني شدد لاعبو شفاعمرو هجماتهم بهدف الفوز وفي الدقيقة ٧٠ عرقل اللاعب زاهي ارملي داخل منطقة الجزاء الا ان الحكم

مجيد سلباق

لم يحتسب ضربة جزاء لصالح شفاعمرو . وبعد مدة ينضم اللاعب بواي صباح الى صفوف الفريق بدل اللاعب سمير عيسى وتستمر الهجمات وفي الدقيقة ٨٥ يلتقط الكرة اللاعب الممتاز مجيد سلباق ويخترق بها خط دفاع كريات آتا ومن بعد ١٨ مترا يصوب ضربة صاروخية محكمة الى زاوية المرمى اليمنى محرزا الهدف الاول لفريقه . وبعد هذا الهدف سنحت فرص عديدة لتدعيمه باهداف اخرى الا انها لم تستغل وهكذا انتهت المباراة بالفوز ١ — صفر .

● الناصرة

لمراسلنا — كما قلنا في الاسبوع الماضي : سيطرة على اللعب .. هجمات متواصلة على المرمى .. حماسة .. تعاون .. الخ لكن حين تصل الكرة الى المرمى فانها اما ان تسكن في شباكه واما ان تبتعد عنه . يبدو ان لاعبي الناصرة ، وخصوصا في خطي الوسط والهجوم ، يعشقون هذا الوصف ويتشبثون بهذا الاسلوب . فما الذي جرى ؟! اين الآمال العريضة والاحلام الجميلة والوعود البراقة بالصعود الى الدرجة القطرية ؟ هل يتلاءم اللعب الذي شاهدناه في الطيرة هذا السبت مع طموحاتكم ، التي هي طموحاتنا ، بالارتقاء الى مستوى الدرجة القطرية ؟

منذ بداية المباراة لعب الشباب مثل الفريق المضيف لعب « جس النبض » بحذر شديد جدا . وحبذا لو يقرر مدرب الفريق ، الاستاذ نبيل برانسي ، ان يترك هذا الاسلوب مرة واحدة والى الابد . فهو ينفع مع فريق قوي وخطر او في مباراة يكون التعادل فيها مكسبا . لكن مع فريق مثل طيرة الكرمل وفي ظروف التطلع الى الدرجة القطرية لا ينفع الحذر الزائد عن الحد وعليه آن الاوان لافتتاح المباريات بحماسة ومعنويات عالية ولعب هجومي يبلبل الخصم او على الاقل « يخربط » برنامجه .

بدات مباراة هذا السبت بلعب حذر . وحين احس لاعبو الطيرة بتردد الشباب الناصري استغلوا ذلك وخططوا لعبا هجوميا ناجحا اسفر في الدقيقة ٢٢ عن احراز هدف جميل من قدمي اللاعب هايمان وسيطروا على اللعب محافظين على نصرهم حتى نهاية الشوط الاول .

في الشوط الثاني نزل الشباب متيقظين الى اللعب وابدوا تحسنا في اللعب وتعاونا جديا وحركة دائبة لكنهم لم ينجحوا في ايصال الكرات الى الشباك رغم سنوح فرص عديدة لهم . وفي الربع الاخير من المباراة انضم اسامة خوري الى زملائه فتاملنا خيرا الا ان هذا الخير اقتصر على زيادة الهجمات النصراوية بدون احراز اي هدف . وانتهت المباراة بفوز الطيرة ١ — صفر فكانت الخسارة الثانية للشباب في هذا الموسم وهبطوا بذلك الى المرتبة الخامسة وزادوا من عدد منافسيهم في قمة لائحة الدرجة الاولى — منطقة الشمال .

الدرجة الثانية

بعد انتصار جميل بالنتيجة ١ — صفر على الفريق القوي « تسفريريم حولون » تربع فريق كفر قاسم على عرش الدوري للدرجة الثانية في منطقته (جنوب ا) ورصيده ١٠ نقاط ونسبة اهداف حسنة (١١ — ٥) . كذلك يلاحظ اقتراب فريق كفر قرع (شمال ب) من عرش الدوري فهو يتربع اليوم في المرتبة الثانية ورصيده ١٠ نقاط يفارق نقطة واحدة عن المرتبة الاولى (بيتار حيفا) . وفي الوقت نفسه تورطت مكانة فرق المكر وام الفحم وجلجولية في مرتبات القاع اثر خساراتها المؤلمة هذا السبت .

● الرامة

من موسى سليمان — على ملعب الرامة التقى فريق هبوعيل شباب الرامة مع فريق بيتار كريات شمونة، وحضر المباراة جمهور غفير . بدات المباراة سريعة من فريق الرامة وفي الدقيقة الخامسة يحرز لاعب الدفاع الممتاز حسام شيبان براسه الهدف الاول على اثر ضربة ركنية من اللاعب نبيل سبيت . واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة ٤٤ حين احتسب الحكم ضربة جزاء للرامة عن بعد عشرين مترا تصدى لها اللاعب الممتاز نبيل سبيت وارسلها صاروخية الى المرمى محرزا الهدف الثاني . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٥٥ يرفع اللاعب قيصر حداد ضربة جزاء ايتلقاها اللاعب حسام شيبان براسه ويحرز الهدف الثالث لفريقه . في الدقيقة ٧٥ صد حارس مرمى كريات شمونة ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا من قدمي اللاعب فهيم واكيم . كذلك صد الحارس ضربة اخرى قبل انتهاء المباراة بدقائق من قدمي اللاعب نبيل سبيت لتنتهي المباراة بفوز الرامة بالنتيجة ٣ — صفر .

● كفر قرع — الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — في اللقاء المثير بين فريقي الطيبة وكفر قرع ، الذي جرى على ملعب كفر قرع ، سجلت النتيجة ٢ — ١ لصالح كفر قرع الامر الذي اغنى رصيد الفريق المنتصر بنقطتين ثمينتين دعمتا مرتبته في قمة لائحة الدوري .

النتيجة كانت ظالمة لفريق الطيبة نظرا لان مجريات المباراة شهدت تفوقا واضحا لفريق الطيبة الذي سيطر لاعبوه على ثلثي وقت المباراة وكانت خسارتهم بسبب احتساب الحكم لهدف كفر قرع الثاني رغم ان اللاعب ابراهيم عسلي سجله من موقع تسلل . وقد اعترف الحكم بهذا الامر على مسمعي حين قال « انا من لحم ودم وممكن ان اخطىء » .

سجل هدف الطيبة اللاعب شفير في الدقيقة ٣٢ اما هدف كفر قرع الاول فقد سجله اللاعب هشام يحيى في الدقيقة ٢٣ بضربة راس متقنة .

نود ان نشير الى التصرف المشين الذي قامت به حفنة ضئيلة من جمهور كفر قرع فهو لا يخدم ، باي حال ، الروح الرياضية التي سادت الملعب طوال وقت المباراة .

اما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي : سولم — دالية الكرمل ٥ — ٣ ، الطيرة — محنيه يهودا ١ — ١ ، اتحاد شباب يافا — بيتار هرتسليا ٦ — صفر ، كفار شليم — جلجولية ١ — صفر ، مكابي عكا — اخاء الناصرة ١ — صفر ، كريات بياليك — المكر ٥ — صفر ، كفر كما — شباب عكا ١ — صفر ، هتصعير حيفا — شباب ام الفحم ٥ — ٢ ، مكابي الفريديس — بيتار حيفا ٣ — ٣ .

نتائج الدرجة الثالثة

هبوعيل كرمليل — هبوعيل سخنين ٥ — ١ ، هبوعيل كفر كنا — معليه يوسف ٢ — ٢ ، بيتار معلوت — كشافة سخنين ٢ — صفر ، مكابي طرعان — هبوعيل كفر سميع ١ — ١، مكابي طبريا — شباب ترشيحا ٧ — ١ ، البعينة — هبوعيل ابو سنان ٤ — ١ ، نادي الكرة حيفا — هبوعيل احمد مجد الكروم ٢ — ٢ ، مكابي طمرة — شباب المزرعة ٥ — صفر ، الاتحاد الشفاعمري — مكابي تل حنان ٢ — صفر ، بيتار العمل الناصري — الجديدة ٢ — ٢ ، هتسعير دالية الكرمل — مكابي كرمليل ٢ — صفر ، عين ماهل — مكابي تسور شالوم ٩ — ٤ ، تعناخيم — هكواح دالية الكرمل ٣ — ٢ ، كشافة حيفا — الاخوة حيفا ٣ — ٢ ، شباب الكبابير — يقنعام ٢ — ١ ، مكابي كفر كنا — بيتار عين ماهل ٥ — ١ ، برديس حنه — معاوية ٢ — ١ ، جبيع هكرمل — مكابي ام الفحم ٣ — ١ ، برديس حنه — باقة الغربية ٢ — ١ ، مكابي كفر قاسم — تنوفوت صفر — صفر .

« بيغن اذهب الى البيت . وخذ وزراءك معك »

مظاهرة الألوف الغاضبة تؤكد استعداد جماهير العاملين للكفاح ضد السياسة الكارثية!

*** الشعار الاساسي الذي رفعه العاملون في المظاهرة يدعو لاسقاط الحكومة وسياستها * الجبهة : على قيادة الهستدروت أن تستجيب لرغبة العاملين وتقود نضالهم في الاتجاه الصحيح ، بشجاعة واخلاص * قوات الشرطة تعتدي على المتظاهرين من فرقة « العائلات كثيرة الاولاد » ***

القدس — لمراسل « الاتحاد » الخاص — اكدت مظاهرة العشرين الف عامل الذين توافدوا من مختلف انحاء البلاد ، اول امس الاحد ، الى القدس للاحتجاج على ضربة الغلاء الاخيرة (رفع اسعار الوقود بنسبة ٢٥٪) والسياسة الاقتصادية الحكومية عامة ، اكدت بشعاراتها وهتافاتها وبسعة تمثيلها وعدد المشاركين فيها بما لا يقبل الشك ان جماهير العمال في اسرائيل مستعدون كل الاستعداد للانخراط في كفاح مثابر وشامل ، كفاح سياسي وطبقي ، ليس فقط ضد الغلاء (كما تريد قيادة الهستدروت المعراخية) بل ضد السياسة الاقتصادية الحكومية وضد الحكومة التي تديرها .

فعلى الرغم من ان قيادة الهستدروت المعراخية دعت الى المظاهرة فقط لجان العمال ومجالس العمال ومندوبي العائلات كثيرة الاولاد والمتقاعدين ، واختارت المظاهرة في يوم عمل عادي ورفعت شعارات محددة ضد الغلاء والتضخم .. فقد عمق العاملون فحوى المظاهرة واهدافها الكفاحية وجعلوها مظاهرة عمالية شعبية مكثفة . اذ جاؤوا اليها بالالوف (اكثر من ٢٠ الفا حسب تقديرات « دافار » و « الاتحاد ») عملا من مختلف انحاء البلاد ورفعوا شعارات كفاحية واضحة لم تجرؤ قيادة الهستدروت على رفعها . وفي حين يرفض قادة الهستدروت شعار « الكفاح السياسي لاسقاط الحكومة » ويصرون على ان الكفاح يجب ان يكون « طبقيا فقط » (وما الفرق !!) وضد الغلاء والتضخم وليس ضد الحكومة (« لان اسقاط الحكومة هو من مهمات الكنيست » ؟! — حسب تعبير يروحام ميشل) فقد طالب العاملون بكل وضوح بالكفاح لاسقاط الحكومة . وكان الشعار الاساسي فيها : « بيغن اذهب الى البيت . وخذ وزراءك معك » .

وكان يروحام ميشل ، سكرتير الهستدروت العام ، اعلن في خطابه في المظاهرة ان نضال الهستدروت سيكون « مراقبا ومسؤولا ومتزنا » . فوقف عدد من ممثلي لجان العمال وطالبوه بنضال مثابر وجدي .. محذرين ميشل وحزبه من التستر وراء شعارات المسؤولية لتبرير لجم كفاح العاملين .

وقد اعلن ميشيل كروس ، عضو لجنة عمال ميناء اسدود ، وهو يمثل ايضا راي لجان العمال ال — ١٢ الكبرى التي تمثل مئة الف عامل في البلاد (بينهم عمال الموانئ) : « ان هذه المظاهرة ليست سوى بداية النضال » . ودعا العاملين الى الخروج الى الشوارع ليثبتوا انهم لن يتحملوا اكثر المعاناة التي تسببها لهم سياسة الحكومة الاقتصادية .

*** الجبهة : هل تسمعون ؟ ***

وفي حديث مع مراسلنا صرح الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بان المظاهرة اثبتت توجه العاملين ورغبتهم واستعدادهم للكفاح . وعلى قيادة الهستدروت ان تكف عن سياستها المترددة وان تستجيب لرغبة العاملين وتقود نضالهم في الاتجاه الصحيح حتى اسقاط الحكومة وسياستها الكارثية .

*** اعتداء سلطوي ***

هذا وكانت قوات الشرطة التي احاطت المظاهرة باعداد كبيرة استغلت انفضاض المظاهرة واستفردت بالمتظاهرين من مجموعة « حركة حقوق العائلات كثيرة الاولاد » واعتدت عليهم بالضرب واعتقلت اثنين من قادتهم بحجة بقائهم في المكان وعرقلة السير واغلاق الطريق امام وزارة المالية .

الوف المتظاهرين ضد الغلاء امام مكتب رئيس الحكومة في القدس

على القيسي ، عرب المنجر ، يتعرض لعدوان جديد

هدموا مأواه وشردوا عائلته واعتقلوه « بتهمة » السكن في ارضه وقريته

عرب المنجر — خاص بـ « الاتحاد » — عادت قوات الشرطة (الامن) لتنكد عيشة السيد علي القيسي (وهي عيشة نكد — اصلا) من عرب المنجر وترغمه على الاستسلام لمؤامرة نهب ارضه وتصفية قريته وتشريد عائلته فنظمت اعتداء همجيا جديدا عليه وعلى عائلته واعتقلته وقدمته الى المحاكمة بتهمة دخول اراضي « الغير » التي هي أرضه .

ففي ٢٧—١—١٩٨٠ استدعته الشرطة للتحقيق حول التهمة المذكورة اعلاه وحاولت ارغامه على التنازل عن ارضه في عرب المنجر و « الاعتراف » بانه في دخوله للارض تجاوز حدوده ودخل اراضي الغير . لكنه رفض ذلك بكل حزم فاعتقلوه ووضعوه في زنزانة في معتقل الخضيرة .

وشاءت الصدف ان يزور المعتقل وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، وقائد الشرطة العام ، يتسحاق شبير ، في اليوم التالي لاعتقاله . فالتقى علي القيسي بهما وشرح قضيته اليهما فوعده الوزير بحل المشكلة في القريب والاهتمام بها بشكل خاص . وهكذا كان .. ففي اليوم نفسه قامت قوات شرطة (بورغ — شبير) بالهجوم على البراكية — الغرفة التي تأوي علي القيسي واطفاله الستة ووالدته العجوز . فهدمتها على ما فيها بعد ان اخرجت منها الاطفال بالقوة . وحملت ركام البراكية وكل اثاثها وكذلك الاطفال والعجوز وقذفت بهم جميعا امام بيت ابراهيم القيسي ، شقيق علي . وفي حديث مع موكله المحامي محمد كيوان قال علي القيسي انه خلال هذه العملية الهمجية فقد مبلغ ٣٢ الف ليرة كان جمعه من التبرعات لمساعدته في معركته من اجل الحياة الكريمة في ظل مأوى سليم فوق ارضه .

وفوق كل هذا قدمته الشرطة الى المحاكمة واصدرت بحقه امر اعتقال حتى انتهاء الاجراءات القضائية . وستبدا المحكمة النظر في قضيته اليوم الثلاثاء .

ويذكر ان القيسي يشن الكفاح دفاعا عن ارضه ، التي يملكها ابا عن جد ، منذ سنوات طويلة . وقد هدمت السلطات بيته عدة مرات . ونفته ذات مرة ! كما اعتقلته الشرطة لفترة طويلة وكل ذلك لارغامه على التنازل عن ارضه لكي يتسنى لها تصفية قرية عرب المنجر تماما من الوجود ونهب ارضها وتشريد اهلها .

النار تلتهم معظم مقبرة الشيخ مراد في يافا
والمستشار آريه يتاجر بالاوقاف الاسلامية

*** استغلال مهين لاموال الاوقاف الاسلامية بهدف التخريب على مؤتمر الجماهير العربية ***

حيفا — لمراسلينا في يافا وحيفا — في الوقت الذي كانت فيه النار تلتهم مقبرة الشيخ مراد في يافا والمسلمون في جميع انحاء البلاد يشتعلون غضبا من انتهاك حرمات المقدسات الاسلامية مساجد ومقامات ومقابر في طول البلاد وعرضها ويقلقهم نهب اموال الاوقاف الاسلامية طوال اكثر من ٣٠ سنة .. كان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور آريه ، يمثل امام جمهرة من المسلمين من حيفا (الخميس ١٣—١١) دور الحريص على المقدسات الاسلامية ومشاعر المسلمين الدينية ؟!

ففي ذلك الاجتماع الذي عقد في جامع الاستقلال في المدينة تكلم بورام كاتس رئيس مكتب المستشار في لواء الشمال والمستشار نفسه . وقد وزع المستشار مبلغ ٢٠٠ الف شاقل على عدد من المجالس المحلية والاندية الرياضية ووعد بدفع ١٠٠ الف شاقل منح للطلاب الجامعيين المسلمين و ٦٠٠ الف شاقل اخرى لاقامة المساجد والمقابر بل ووصلت به الحماسة حد الوعد بتحرير الاوقاف الاسلامية .. (اي تسليمها الى اصحابها المسلمين) .. الامر الذي اثار الشكوك لدى الحاضرين . الا ان سيادته لم يطل عليهم بقاء الشك . فقد كشف عن نواياه الحقيقية من هذا « الكرم » وهذه الوعود ، التي لا رصيد لها في واقع سياسة حكومته ، فطالب المسلمين بالا يشاركوا في مؤتمر الجماهير العربية الذي سيقام في الناصرة في الشهر القادم .

وهنا اثبت المستشار مدى فزع حكومته من هذا المؤتمر . وبين الى اي حد مستعدة حكومته للانحدار في التخريب على هذا المؤتمر حتى صارت تتاجر باموال الاوقاف الاسلامية . لكن .. هل يحسب آريه فعلا انه بمثل هذه الاساليب يمكنه استهبال جماهير المسلمين ؟! الا يدرك سيادته ان المسلمين شبعوا وعودا كهذه ؟! .. ولذلك اختاروا مع سائر طوائف شعبهم طريق الكفاح لتحصيل حقوقهم بما فيه حقهم في الاوقاف الاسلامية وحماية مقدساتهم .. الكفاح الموحد الذي سيكون مؤتمر الجماهير العربية قمة اخرى على دربه .

مقبرة الشيخ مراد

هذا ويفيد مراسلنا في يافا بان ما تبقى من مقبرة الشيخ مراد في يافا الواقعة في حي « كفار شليم » تعرضت مؤخرا لحريق اتى على معظم اثارها. وقد شب الحريق في اكوام القاذورات التي كان يرميها سكان الحي في المقبرة فاتلف الكثير من القبور وحطم جميع الشواهد وازال اللوائح الرخامية عنها التي كانت تحتفظ باسماء الموتى وتذكر المارة — اذا كانوا يذكرون — بخارطة الوطن القديمة .

ونظرا لعدم وجود حارس ليلي وعدم وجود السياج فان المقام الواقع في وسط المقبرة اصبح مكانا للدعارة والتحشيش . هذا ، بعد ان استعمل لسنوات مضت اصطبلا لبغل احد الجيران .

هذه صورة مصغرة عن مقبرة الشيخ مراد . ولكنها ليست الصورة الكاملة للمقدسات شبيهة . فمقبرة (يازور) ، ايضا ، المجاورة لهذه هي مخزن للفردوات والفحم ومواد البناء . ومقبرة (طاسو) تتعرض لمؤامرة تصفية . ومسجد حسن بيك وغيره من المساجد تتعرض للمؤامرة نفسها .

طوبي يشجب تصريحات شمير العنصرية

القدس — لمراسلنا البرلماني — شجب امس النائب الشيوعي توفيق طوبي ، تصريحات وزير الخارجية العنصرية التي اطلقها ، في كيبوتس « غيلون » في الجليل وذلك في اثناء مشاركته في النقاش حول تعديل قانون التنظيم والبناء في الكنيست .

واشار طوبي الى ان هذه التصريحات المرفقة بمخططات « تهويد الجليل » تهدف الى تشريد الجماهير العربية من اراضيها .

وهتف طوبي باسم الجماهير العربية : نحن اهالي هذه البلاد ولا وطن لنا غيرها ولن نقف مكتوفي الايدي حيال مخططات التشريد والمصادرة .

١١ مليار ليرة لمستوطني رفح

*** أما لعرب النقب فبضع آلاف ***

القدس — اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاول ، الاحد ، المبادئ الاساسية لاتفاقية التعويض على مستوطني مشارف رفح الكولونياليين ، والذين يتركون هذه المستوطنات بموجب الاتفاقية الانفرادية بين حكومتي بيغن والنظام الساداتي ، بعد سنتين .

وتقضي اسس الاتفاق ، الذي اقر بضغط من نائب رئيس الحكومة يغئال يادين ووزير الاستيطان اريك شارون، ان تدفع الحكومة لـ ٣٥٠ عائلة من المستوطنين ١،١ مليار شاقل (١١ مليار ليرة) اي ما يعادل ٣١ مليون ليرة للعائلة الواحدة بالمتوسط . وكان مستوطنو مشارف رفح الكولونياليون قد هددوا بالعمل على افشال المباحثات الاسرائيلية — الساداتية حول اعادة المنطقة لمصر ، واصروا على مواقفهم خاصة وان اريك شارون يدعمهم . وقد احدث هذا الاتفاق ردود فعل غاضبة في البلاد . وانتقدته صحيفة « هآرتس » في افتتاحيتها امس ، الاثنين ، وتساءلت : « هل سيوافق المجتمع الاسرائيلي على ان يمنح فئة صغيرة من المزارعين امكانية اثبات ان « اثرياء السلام » هي ايضا وسيلة غنى ليست اقل من « اغنياء الحرب » ؟! او اعطائها امكانية الاثراء على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي ؟! » .

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت اقرت في الماضي تعويضات لعرب النقب ، الذين تضطرهم السلطات ايضا الى اخلاء اراضيهم وبيوتهم لاقامة المطارات العسكرية في النقب عليها بموجب الاتفاق الاسرائيلي المصري ، لا تتجاوز ٥ الاف ليرة للدونم الواحد ، ومنعتهم بقانون خاص حتى من التوجه الى المحكمة .

مؤشر جدول الغلاء (١١٪) — بقية

الحكومة مناحم بيغن ومعظم الوزراء واعضاء الكنيست من كتل الائتلاف . وقال ان كتلة « الليكود » ايضا تدعمه . ووعد هوروفيتس بان يواصل العمل باسلوبه الفاشل والناجع (!!) لمواجهة التضخم .

*** الحكومة ، لا هوروفيتس ***

هذا وكانت شخصيات واحزاب معارضة قد انبرت وراء الدعوة لاستقالة هوروفيتس (وحده !!) . واطلق حزب « مبام » مثل هذه الدعوة في بيان رسمي . واكدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ان حكومة بيغن — هوروفيتس ، كلها ، بسياستها الكارثية هي التي يجب ان تسقط وليس هوروفيتس وحده .

وتقدم النائب توفيق طوبي بطلب الى الكنيست ، باسم كتلة الجبهة ، طالبها فيه بنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية « التي ادت الى ارتفاع جدول غلاء شهر تشرين الاول بنسبة ١١٪ » . وجاء في تفسير الطلب : ان هذا الارتفاع يثبت ان هوروفيتس ، رغم كل اقواله ووعوده ومفاخره ، لم ينجح في لجم التضخم المالي . وان اجراء التقليصات في ميزانيات الخدمات وتخفيض قيمة اجور العمال الحقيقية وفصل العاملين من اعمالهم واغلاق المصانع .. كل هذا لم يلجم التضخم .

« كذلك — تابع طوبي — طالما تواصل الحكومة سياستها العدائية بصرف المبالغ الطائلة على قصف لبنان والتحضير لحرب جديدة وعلى الاستيطان .. فان وضع الاقتصاد لن يتحسن وسيستمر التضخم » .

كما تقدم النائب شارلي بيطون بطلب مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول الموضوع .

*** جدول الغلاء ***

وكان جدول الغلاء اشار الى ارتفاعه بنسبة ١١٪ كمعدل وسط . ففي الحقيقة اثر الغلاء على جيوب العاملين والعائلات كثيرة الاولاد ، الذين يعتمدون على المواد الغذائية كمصروف اساسي ، بنسبة اكبر . فخلال شهر تشرين الاول ارتفعت اسعار المواد الغذائية والخضار والفواكه بنسبة تزيد عن ٢٠٪ والخدمات الصحية بنسبة ٢٩،٦٪ والالبسة والاحذية بنسبة ٢٩،٢٪ .

هذا ومن المعروف ان العاملين لن يحصلوا على تعويض عن هذا الغلاء في القريب . فحسب الاتفاق بين الحكومة واصحاب العمل وبين قيادة الهستدروت المعراخية سيحصل العاملون على التعويض بعد ثلاثة اشهر (كم ستنخفض قيمة العملة الاسرائيلية حتى ذلك الحين) . كما وان العاملين لن يقبضوا تعويضا كاملا وانما بنسبة ٨٠٪ (حسب الاتفاق المذكور) . لذا فقد تقدمت كتلة الجبهة في الهستدروت مرة اخرى بطلب الى القيادة المعراخية دعتها فيه الى النضال من اجل دفع علاوة الغلاء مرة في الشهر (وليس في كل ثلاثة اشهر) وبنسبة ١٠٠٪ وليس ٨٠٪ كما هو الوضع اليوم .

« نيوزويك » — بقية

اضخم صفقة اسلحة من اسرائيل الى الصين بقيمة الفي مليون دولار !

وهذا الخبر منقول من المجلة الاسبوعية الامريكية الواسعة الاطلاع — « نيوزويك » — التي نشرت ، في عددها الصادر هذا الاسبوع ، خبرا جاء فيه ان « اسرائيل تبيع كميات كبيرة من الاسلحة الى الصين بشكل سري » . وقالت انه : « بفضل اتساع السوق الصينية .. فانه من المنتظر ان تقوم الصناعة الحربية والجوية الاسرائيلية بمضاعفة صادراتها خلال السنة المالية الحالية » .

واضافت الصحيفة الامريكية انه « بالاضافة الى ذلك يبدو ان الصينيين يتاهبون للتوقيع على صفقة بقيمة ٢٠٠٠ مليون دولار لشراء عتاد الكتروني وبصري (حربي) من اسرائيل ، وذلك بشكل سري جدا » ..

ومع ان نائب وزير الخارجية ، مردخاي تسيبوري ، نفى ان يكون هناك « اي اتفاق بيننا وبين الصين » فان صحيفة « يديعوت احرونوت » اضافت الى التحفظ ما كانت « نيوزويك » نفسها قد كشفت عنه النقاب ، في وقت سابق ، حول قيام مدير وزارة الحربية العام ومدير وزارة المالية العام في اسرائيل ، يوسف معبان ويعقوب نامان ، بزيارة الصين . واما « معاريف » فقد اعلمت قراءها ان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست من المنتظر ان تستمع (امس الاثنين) الى تقرير يقدمه « متخصصون في الجامعة العبرية بالقدس » عن « التطورات الداخلية في الصين » ..

كلمة « الاتحاد » — بقية

بصورة جميلة للمستشار وهو يبتسم . فهل الى هذا المدى وصل احتقار المستشار لفهم ووعي جماهير شعبنا ؟!

واما « عل همشمار » المبامية فيبدو انها اخذت على عاتقها القيام بمهمات تتصف بقذارة خاصة تستحي من القيام بها احزاب صهيونية اخرى . فقد نشرت في عدد واحد (يوم الجمعة ايضا) ثلاثة مقالات في الموضوع نفسه اثنان منهما بقلمي كاتبين عربيين مباميين . الاول قاسم زيد يدس فيه على مواقف بعض الاكاديميين في مدينة الناصرة . والثاني بقلم محمد وتد بعنوان «ركاح افيون الجماهير ..».

ويبدو ان المسؤولين في « مبام » ، الذين اوقعوا هذين الشابين في هذه المصيبة ، قد اساؤوا فهم النقاش الصريح الدائر في اوساط المثقفين العرب الوطنيين . لقد كان عليهم ان يدركوا ان وحدة صفوفنا الشعبية قد اصبحت من القوة ومن الرسوخ بحيث لا يزيدنا هذا النقاش ، حتى ولو وقعت فيه بعض الاخطاء من مختلف الجهات ، الا تشبثا بوحدة الصف واصرارا على نقاوة ووضوح العلاقات القائمة بين جميع الاطراف في اطار وحدة الصف الوطنية والشعبية والدمقراطية — هذه العلاقات القائمة على برنامج وطني دمقراطي يجمع ما بينها جميعا وعلى الاحترام المتبادل.

ولكن المهم الآن هو التأكيد على ان شعبنا المجرب ، والذي « يعرف من اين تؤكل الكتف » ، يستخلص النتيجة الحياتية الاساسية من وراء هذا التصعيد الصهيوني في الدس والوقيعة والوعود التي ظاهرها الثواب وباطنها العذاب . وهذه النتيجة هي العمل على انجاح مؤتمر الناصرة بجهود مضاعفة وبغض النظر عن اخطاء وقعت هنا وهناك . انه لمن الضرورة الحياتية ، امام هذه الحملة المسعورة التي تكشف عن نوايا اصحابها وعن خوفهم الميت من مؤتمر الناصرة العتيد وما سينجلي عنه من تغير جدي في توازن القوى الداخلية في اسرائيل ، من الضروري ان لا تبقى اية فئة وطنية واية شخصية وطنية واي تنظيم وطني خارج اطار المؤتمر — تحضيرا ومشاركة .



الاحتلال يقمع — بقية

هددت بالتحقيق مع نائب رئيس الجامعة الدكتور برامكي واعضاء مجلس الطلبة . وقد توجهت امس المحامية فيليتسيا لانغر للمستشار القضائي في المناطق المحتلة بخصوص حملة الاعتقالات هذه .

وقد اثار قرار الاحتلال موجة من الاستنكار في المناطق العربية المحتلة وفي اسرائيل . فنددت جميع الهيئات الوطنية والمجالس البلدية والقروية والنقابات العمالية واللجان الطلابية في المناطق العربية المحتلة بامر الاغلاق وطالبت بالغائه .

وقدم الرفيق مائير فلنر امس ، الاثنين ، طلبا لبحث الموضوع بصورة مستعجلة في الكنيست وذلك لتقرر وقف اعمال التنكيل والقمع ، التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد طلبة جامعة بير زيت ومحاضريها . وقال ان اغلاق جامعة بير زيت هو تعبير اخر عن استمرار اعمال القمع وانتهاك الحقوق الاساسية كحق العلم والتعبير عن الراي .

كما اصدر الاتحاد القطري للطلاب العرب بيانا الى الصحف امس ، الاثنين ، ندد فيه بهذه الممارسات التعسفية الاحتلالية التي يتعرض لها طلبة جامعة بير زيت . وطالب بوضع حد لها . واستنكرت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وحركة كامبوس ايضا هذا القرار الاحتلالي ، الذي يعتبر خرقا للاعراف الدولية .

كذلك بعثت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب لادارة جامعة بير زيت ولمجلس طلبتها ببرقية تضامن استنكرت فيها هذه الاجراءات الاحتلالية القمعية ، واعتبرتها جزءا من اعمال القمع المنفذة ضد المؤسسات الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

الدورة الـ ٢٢ — بقية

في القدس ، التي جرت يوم امس الاول ، الاحد ، وطالبت قيادة الهستدروت بعدم الاكتفاء بهذه المظاهر . وقالت انه من الضرورة الآن الاعلان عن اضراب عام للعاملين في اسرائيل واتخاذ خطوات اضافية لنجاعة ونجاح النضال دفاعا عن مصالحهم .

وشجبت اللجنة المركزية تهديد وزير المالية ، هوروفيتس ، بفرض الدكتاتورية على اسرائيل اذا صعد العمال من نضالهم ضد سياسة حكومة الليكود ومن اجل الدفاع عن حقوقهم . وقالت ان نضال جماهير العاملين ضد سياسة حكومة الليكود المعادية للعمال هو نضال دمقراطي ولن تثنيه التهديدات عنه .

ودعت اللجنة المركزية كل الاحزاب العمالية وكل القوى الدمقراطية الى اليقظة والوحدة في العمل من اجل صد خطر الفاشية والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

واعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على عقوبة السجن الانتقامية ، الرابعة على التوالي ، التي فرضت على الرفيق غادي الغازي، رافض الخدمة الاجبارية في المناطق العربية المحتلة . وطالبت بالاعتراف بحق الجنود في رفض الخدمة في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية .

ودعت اللجنة المركزية كل القوى الدمقراطية الى رفع صوتها من اجل الاعتراف بهذا الحق الدمقراطي ، والى اطلاق سراح غادي الغازي فورا.

وطالبت اللجنة المركزية الحكومة بالغاء اوامر الطرد ضد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول ، فهد القواسمي ومحمد ملحم ، والسماح لهما بالعودة الى عائلتيهما ووظائفهما .

وشجبت اللجنة المركزية اغلاق جامعة بير زيت من قبل سلطات الحكم العسكري بحجة تنظيم اسبوع فلسطين، وطالبت بالغاء امر الاغلاق فورا .

وكان الرفيق مئير فلنر قد هنأ في بداية الدورة ، باسم اللجنة المركزية ، الرفيقين هانس ليبرخت ، عضو اللجنة المركزية لمناسبة بلوغه الـ ٦٥ من العمر وغسان حبيب ، عضو اللجنة المركزية ، لمناسبة بلوغه الـ ٥٠ من العمر .

وتمنت اللجنة المركزية للرفيقين صحة جيدة وسنوات عمر اضافية مليئة بالنشاط في صفوف الحزب من اجل الاهداف السامية السلام والاشتراكية.

الانتخابات لاول مجلس عمال في الطيبة تجري في نيسان القادم

الطيبة — لمراسلنا — بعد نضال عنيد ومتواصل شنه عمال الطيبة واعضاء الهستدروت من اجل ممارسة حقهم في انتخاب مجلس عمال يمثل ارادتهم اقرت الهستدروت اجراء اول انتخابات لهذا المجلس في الموعد المحدد لانتخابات الهستدروت في السابع من نيسان القادم . واعتبرت جماهير العمال في البلدة هذا القرار انتصارا لنضالها .

وعقد مجلس عمال الطيبة المعين اجتماعا له ، يوم السبت الاسبق ، على ضوء هذا القرار لتاليف لجنة انتخابات . وقدم رئيس مجلس العمال المعين ، محمد عبد الغني ، وهو يمثل كتلة المراخ ، اقتراحا بتاليف لجنة الانتخابات من ١٩ عضوا . لكنه وبشكل تعسفي خصص للمراخ من بينهم ١١ عضوا و ٥ اعضاء لحزب الليكود واثنين للجبهة الدمقراطية ومراقبا واحدا لشلي . وقد عارض ممثل الجبهة الدمقراطية في المجلس ، الرفيق شاكر عازم ، هذا الاقتراح لانه لا يتلاءم وارادة عمال الطيبة الحقيقية ولانه لا ياخذ بعين الاعتبار النسبة النظرية والمحلية لانتخابات الهستدروت الماضية . فمن المعروف ان الجبهة الدمقراطية حصلت في انتخابات الهستدروت الاخيرة في الطيبة على حوالي ٥٠٪ من الاصوات . الا ان المجلس المعين اقر اقتراح ممثل المراخ . وعليه سيمثل الجبهة الدمقراطية في لجنة الانتخابات الرفيقان شاكر عازم وعبد القادر ظاهر .

ويذكر ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت كانت قد رفعت مطلب اجراء انتخابات لمجالس عمال في جميع القرى العربية سوية مع انتخابات الهستدروت العامة في ١٩٨١/٤/٧ . الا ان قيادة الهستدروت المراخية استمرارا في توجهها العنصري للعمال العرب رفضت الاستجابة لهذا المطلب العادل .

تصرفات عنصرية ضد اهالي طرعان وعمالها

طرعان — لمراسلنا — اقامت قوات الشرطة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ، حواجز التفتيش في مدخل قرية طرعان الجليلية ولساعات طويلة وذلك بحجة البحث عن المدينين او المتاخرين في دفع الضرائب ومخالفات السير .

واثارت هذه التصرفات ، التي اعاقت العمال العائدين بعد يوم عملهم الشاق ، والتي هي احدى اوجه سياسة العقاب الجماعي ، استنكار الاهالي . واعتبروه اسلوبا مهينا وعنصريا .

اطلاق سراح منذر زريق دون اية تهمة

عيلبون — لمراسلنا — اضطرت الشرطة يوم الثلاثاء الماضي ، ١١/١١ ، الى اطلاق سراح الرفيق منذر زريق بدون كفالة ودون ان توجه اليه اية تهمة !

وكانت الشرطة قد داهمت بيت الرفيق منذر زريق يوم ١٠/٣١ بعد منتصف الليل بشكل ارهابي وقامت باعتقاله بحجة انتمائه الى تنظيم « فتح » !

ويفيد مراسلنا بان الرفيق منذر زريق قص على مسامعه ما واجهه في زنازين طبريا وعكا والجلمة من تهديد وارهاب وضغط نفسي ومحاولات منعه من الاتصال مع محاميه وتقنيعه بقناع اسود وربط يديه بالاغلال واجباره على رفعها الى اعلى لثلاث ساعات !!

واضاف ان التحقيق جرى معه ليس فقط حول التهمة التي حاولوا الصاقها به بل وايضا حول تنظيم الحزب الشيوعي . الامر الذي يدل على الطبيعة الارهابية للتحقيق .

السلطات تصادر فيلم يوم الارض بعد غارة بوليسية في شعب

شعب — لمراسلنا — شنت قوات شرطة عكا وسخنين غارة بوليسية همجية على نادي الحزب في قرية شعب ، مساء الجمعة الماضي ، في اثناء عرض فيلم وثائقي عن يوم الارض .

وقد صادرت الشرطة الفيلم بحجة عدم عرضه على الرقابة السلطوية واعتقلت الرفيق صالح مرشد الذي كان يعرض الفيلم والرفيق محمود عبد الرحمن سكرتير فرع الحزب . وبعد اجراء تحقيق استفزازي معهما حول الفيلم وموضوعه اطلق سراحهما.

وقد اثار هذا التصرف الارهابي استنكار واشمئزاز اهالي شعب .

رئاسة السوفييت الاعلى — بقية

واشار اندريه غروميكو الى ان هذه المعاهدة هي « من اجل السلام والانفراج وتصفية بؤر النزاعات المسلحة » .

بونوماريوف ..

وبالنيابة عن لجنة الشؤون الخارجية لمجلس السوفييت الاعلى تكلم امين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، بوريس بونوماريوف ، قائلا : « ان المعاهدة تستهدف تعزيز السلام والانفراج وتاييد نضال تحرر الشعوب . وبموجب هذه المعاهدة سيواصل الاتحاد السوفييتي وسوريا التعاون بنشاط في القضية الحيوية الهامة للبشرية جمعاء وهي وقف سباق التسلح » .